جامعة محمد خيضر بسكرة
كلية الآداب واللغات
قسم اللغة والأدب العربي

مذكرة ماستر

قسم اللغة والأدب العربي
أدب عربي
لسانيات عربية

رقم: ل.ع/46

إعداد الطالبين:
بلي يونس / بلحاج أحمد

يوم: 27/ 06/ 2022

المشتقات في رياض الصالحين من كلام سيد المرسلين للإمام النووي
– دراسة صرفية –

لجنة المناقشة :

رزوقي أسماء	أ. مح أ	جامعة محمد خيضر بسكرة	رئيسا
رحيم عبد القادر	ا. مح أ	جامعة محمد خيضر بسكرة	مشرفا ومقررا
يخلف حسينة	أ. مح أ	جامعة محمد خيضر بسكرة	مناقشا

السنة الجامعية : 2022/2021

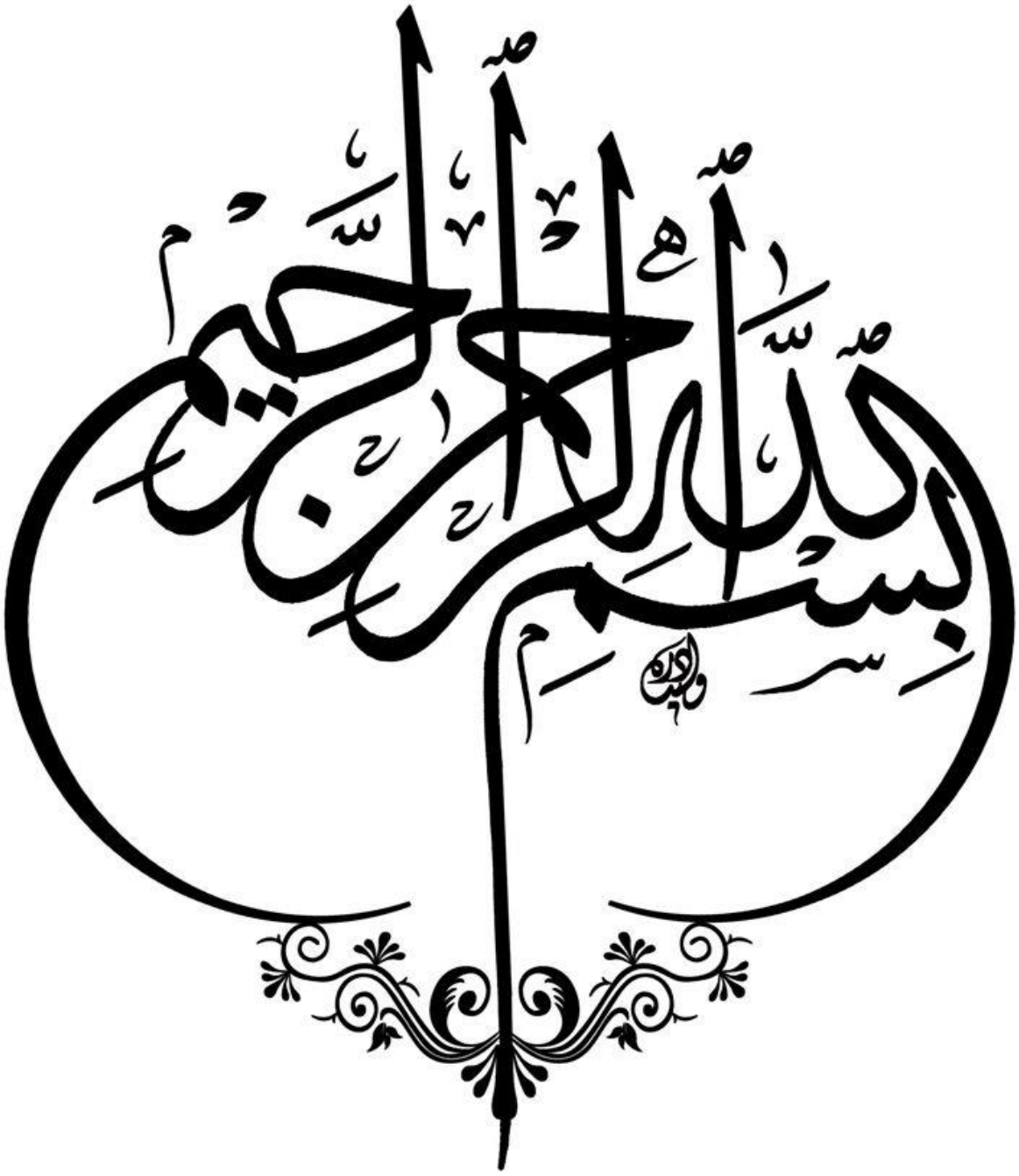
بسم الله الرحمن الرحيم

شكر وعرفان

قال تعالى: ﴿ لَئِن شَكَرْتُمْ لَأَزِيدَنَّكُمْ ﴾ سورة إبراهيم، الآية 07.

قال ﷺ : "من لا يشكر الناس لا يشكر الله" .

الحمد الله الذي أنار لنا درب العلم وأعاننا على أداء هذا الواجب ووفقنا في إنجاز هذه المذكرة.

لمعاني المشاعر آفاق ممتدة ومساحات شاسعة من بحر الكلام ، لا أعرف أيها انتقي ، بداخلنا كلام كثير ذو معان جميلة ، وبكل محبة وفخر واعتزاز .

نتقدم بالشكر الجزيل إلى الأستاذ الفاضل ((رحيم عبد القادر))

بوركت صنعا وبارك الله أجرك، دمت لنا عطاء ودام فضل نفعك ، فتحية كبيرة نزفها لك لحسن توجيهك وأسلوبك الراقي وعطائك غير المحدود الممزوج بالإخلاص

كما نتقدم بجزيل الشكر إلى كل من ساندنا في هذه المسيرة من قريب أو بعيد

الإهداء

نهدي ثمرة جهدنا المتواضع

أولا إلى والدينا العزيزين

وإلى أفراد عائلاتنا جملة ، كبيرا وصغيرا

إلى جميع أصدقائنا وزملائنا

ونتقدم بأسمى كلمات الشكر والعرفان

إلى الأستاذ الفاضل رحيم عبد القادر

أحمد ويونس

مـــقدمة

إنّ من أفضل العلوم علوم اللغة وأقدمها وأشرفها، لأنها مفتاح العلوم كلها، فهي فقرة من فقراته وهي الوسيلة المهمة في استقامة اللسان، وفهم معاني القرأن والسنة وكلام العرب، وإن الدارس لعلم اللغة يقف على علمين أساسيين هما النحو والصرف، ولعل دراستنا للمشتقات التي تتدرج تحت سقف علم الصرف من جانبه الصرفي، فالمشتقات ترتبط ارتباطا بالصرف، وهذا هو موضوع بحثنا الذي يتلخص في **"المشتقات في رياض الصالحين من كلام سيد المرسلين للامام النووي دراسة صرفية"**، ومن خلال هذا الموضوع نطرح التساؤل الرئيسي التالي:

كيف تجلت المشتقات في رياض الصالحين؟

وللإجابة على هذا التساؤل الرئيسي نطرح التساؤلات التالية:

- مامفهوم الاشتقاق ؟ ومأأنواعه؟
- ما المقصود بالمشتقات ؟
- كيف تجلت في كتاب رياض الصالحين؟.

وهدفنا من هذا البحث هو الإجابة عن التساؤلات من خلال معرفة مدى تأثير المشتقات في اللغة ودورها على المستوى الصرفي.

ومما دفعنا إلى اختيار هذا الموضوع هو رغبتنا في معرفة المشتقات من حيث صياغتها الصرفية، ودورها في ايصال المعنى وتوضيحه، وسر استخدامها في اللغة.

وحتى يكون بحثنا هذا منظما اتبعنا فيه خطة قسمناها على النحو الأتي:

الفصل الاول حيث تناولنا فيه ماهية الاشتقاق ، المفهوم والمصطلح ، وانواع المشتقات وصوغها.

والفصل الثاني جعلناه خالصا للدراسة التطبيقية ، وعالجنا فيه دراسة المشتقات الواردة في رياض الصالحين.

أمّا المنهج المتبع في هذا البحث فهو المنهج الوصفي الذي يعتمد على الاستقراء والتحليل والاستنتاج، وذلك من خلال البحث عن المشتقات في الحديث النبوي الشريف ودراسته من الجانب الصرفي.

ومن أهم المصادر والمراجع والمعاجم التي اعتمدنا عليها في هذا البحث :

- كتاب العين للخليل بن الاحمد الفراهيدي.
- المزهر في علوم اللغة وانواعها لجلال الدين السيوطي.
- شرح شذور الذهب في معرفة كلام العرب لابن هشام الأنصاري.
- العوامل المائة النحوية في أصول العربية للجرجاني.

ورغم أن الصعوبات التي واجهتنا في بحثنا هذا كانت قليلة الا أن الأمر لايخلو من ذلك وأهم هذه الصعوبات: أن موضوع البحث واسع يحتاج الى وفرة الكتب، كذلك تداخل صيغ المشتقات مما أوقعنا في عدم القدرة على التمييز والتصنيف وبالتالي عدم الفهم.

وفي الأخير مصداقا لقوله صلى الله عليه و سلم ((من لايشكر الناس لا يشكره الله)) نتقدم بشكرنا الى كل من مد لنا العون من قريب وبعيد لتخطي الصعوبات وللوصول الى المطلوب، وبالأخص أستاذنا المشرف عبد القادر رحيم الذي اجتهد معنا ونسأل الله أن يوفقنا ويوفق أستاذنا لما فيه من الخير، وأن يكون عملنا هذا نقطة انطلاق لبحوث أخرى تدر بالفائدة على من نهج هذا السبيل.

مـــــدخل

نبذة عن الإمام النووي

- أولا: التعريف بالإمام النووي ونشأته.
- ثانيا: بدء اشتغاله بطلب العلم.
- ثالثا: شيوخ النووي.
- رابعا: مؤلفات النووي.
- خامسا: تلاميذ النووي.
- سادسا: وفاة النووي.

أولا: التعريف بالإمام النووي ونشأته

هو الإمام أبو زكرياء يحي، ابن الشيخ الزاهد الورع أبي يحي شرف بن رمي، بن حسن، بن حسين، بن محمد، بن جمعة، بن حزام الخزامي النووي.

وهناك من يزعم أن نسبته "الخزامي" نسبة إلى حزام أبي حكيم الصحابي، لكن رحمه الله ذكر أن بعض أجداده كان يزعم أنّها نسبة إلى "حزام أبي حكيم الصحابي رضي الله عنه"، وأمّا لقبه فقد لقب بمحيي الدين، وكان يكره أن يلقب به تواضعًا لله، لقد ولد الإمام النووي رحمه الله في العشر الأوسط من المحرم، وقيل في العشر الأول سنة 631هـ ببلدة نوى، وعاش النووي رحمه الله في كنف أبيه ورعايته في ستر وخير، وبقي يتعيش في المكان لأبيه مدة كما يقول الحافظ الذهبي. وكأن الله قد أعدّه منذ طفولته وصباه يحمل عبء الوراثة النبوية في العلم والورع والصلاح[1].

ثانيا: بدء اشتغاله بطلب العلم

اشتغل الإمام النووي رحمه الله بدراسة كتاب الله وتفاسيره، واشتغاله في الحديث النبوي وشروحه، وتفقه على مذهب الإمام الشافعي في بدايته، وألف فيه المؤلفات النافعة، ثم قام في التأليف معتمدًا على الكتاب والسنة مباشرة، ومقارنًا أقوال المذاهب والعلماء مستخلفًا الرأي الذي أداه إليه من خلال اجتهاد في كتابه العظيم، الذي يعد من أمهات الكتب، ألا وهو "المجموع"[2].

ثالثا: شيوخ النووي

للإمام النووي شيوخ متعددون في كل علم اشتغل به وخصوصًا على الفقه والحديث، فمن شيوخه في الفقه نذكر منهم: الخطيب الأموي الشيخ جمال الدين عبد الكافي، وكذلك

(1) عبد الغني دقر، **أعلام المسلمين**، دار القلم، دمشق – سوريا، ط1، 1994، ص20 – 22.

(2) الإمام النووي، **رياض الصالحين**، تح: جماعة من العلماء، دار المكتب الإسلامي، بيروت – لبنان، ط1، 1992م، ص33.

إسحاق المغربي، ومن بين شيوخه في الفقه نذكر: مفتي دمشق عبد الرحمان بن نوح، ثم عمر بن أبي أسعد الإربلي، ثم أبو الحسن سلاّر بن الحسن الأربلي، فالإمام النووي رحمه الله أخذ منهم العلم وانتفع بهم[1].

رابعا: مؤلفات النووي

تُعرف قيمة العالم وشخصيته بتآليفه، وجدير بالذكر أن الإمام النووي رحمه الله ألّف في علوم شتى منها: الفقه، والحديث، وشرح الحديث، والمصطلح، واللغة والتراجم، والتوحيد، وهذا الأخير هو أعظم شيء وبه يكتمل إيمان الإنسان، من جهة أخرى نجد أن مؤلفات النووي ثلاثة أقسام: "قسم أنجزه وأتمه: شرح مسلم، الروضة، المنهاج، رياض الصالحين، الأذكار، التبيان وغير ذلك، وقسم أدركه الموت قب أن يتمه، وقسم غسل أوراقه أي محاها، وكانوا يغسلونها لأمر ما ولا يتلفونها لحاجتهم إلى ورقها"[2].

خامسا: تلاميذ النووي

من تلاميذ النووي نذكر منهم: خادمه العلامة علاء الدين أبو الحسن علي بن إبراهيم بن داود الدمشقي وعرف بابن العطار، ونذكر أيضا: البدر محمد بن إبراهيم بن سعد الله بن جماعة، الفقيه المقري أبو العباس أحمد الضرير الواسطي بالملقب بالخلال، القاضي صدر الدين سليمان الجعفري، محيي الدين أبو زكريا يحيي بن الفاضل جمال الدين اسحاق بن خليل وغيرهم[3].

(1) عبد الغني دقر، **أعلام المسلمين**، ص38.

(2) المرجع نفسه، ص159.

(3) المرجع نفسه، ص191 – 193.

سادسا: وفاة النووي

توفي رحمه الله في بلدة نوى سنة 676هـ، ولم يتجاوز عمره الخامسة والأربعين رحمه الله رحمة واسعة، وأكثر في المسلمين من المتبعين لمنهجه في العلم والعدل، والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر[1]

(1) الإمام النووي، **رياض الصالحين**، ص33.

الــفصل الأول

ماهية المشتقات وأنواعها وطرق صياغتها

- أولا: الاشتقاق.
- ثانيا: أنواع الاشتقاق.
- ثالثا: المشتقات.
- رابعا: أنواع المشتقات.

أولا: الاشتقاق

1. تعريف الإشتقاق في اللغة:

ورد التعريف اللغوي لمفهوم الاشتقاق في كتاب العين لخليل بن الأحمد الفراهيدي "175هـ" على النحو الآتي في مادة ((ش. ق)): الإشتقاق الأخذ في الكلام. ((والاشتقاق في الخصومات مع ترك القصد، وفرس أشق، وقد اشتق في عَدْوِهِ يمينًا وشمالاً)).

والشقق مصدر الأشق، قال: وتبازيت كما يمشي الأشق[1].

نلاحظ من خلال هذا التعريف أن الاشتقاق في الكلام أن يذهب اللفظ يمينا وشمالا مع وجود الأصل المنبثق منه.

وورد كذلك في معجم الفصل لراجي الأسمر والذي يعرفه في قوله: ((أخذ شق الشيء وهو نصفه، والاشتقاق الأخذ في الكلام وفي الخصومة يمينا وشمالاً مع ترك القصد، واشتقاق الحرف من الحرف أخذه منه))[2].

يتضح لنا أنه لايوجد فرق كبير بين تعريف الخليل وراجي الأسمر فهذا الأخير يرى أن الاشتقاق الأخذ في الكلام مع ترك القصد.

(1)الفراهيدي (أبو عبد الرحمان الخليل بن أحمد)، **كتاب العين**، تح: مهدي المخزومي وإبراهيم السامرائي، دار الهجرة، (د ب)، ط2، ج5، 1999، ص08.

(2) راجي الأسمر، **المعجم المفصل في علم الصرف**، دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان، ط3، 1992، ص139.

2. تعريف الإشتقاق اصطلاحا

ورد مفهوم الاشتقاق في كتب كثيرة نذكر منها:

ما جاء في المزهر للسيوطي: ((الإشتقاق أخذ صيغة من أخرى مع اتفاقهما معنى ومادة أصلي، وهيئة تركيب لها، ليدل بالثانية على معنى الأصل بزيادة مفيدة لأجلها اختلفا حروفًا أو هيئة كضارب من ضرب، وحذرٌ من حذر))[1].

نلاحظ من خلال ما تقدم ذكره في مفهوم الاشتقاق عند السيوطي أنّ الاشتقاق صيغة من أخرى، مع الإتفاق معنى ومادة وأصل.

وعرفه الجرجاني في قوله: ((الإشتقاق نزع لفظ من آخر بشرط تناسبها معنى وتركيبا، وتغايرهما في الصيغة بحرف أو بحركة، وأن يزيد المشتق على المشتق منه، بشيء كضارب أو مضروب، يوافق ضربًا ثاني في جمع ذلك))[2].

من خلال القول الذي بين أيدينا نخلص إلى أن الاشتقاق يشترط فيه التناسب في المعنى والتركيب والتغاير في الصيغة.

ومن بين العلماء القدماء الذين عرفوا الاشتقاق ما جاء عن الروماني الذي قال: ((الاشتقاق اقتطاع فرع من أصل يدور في تصاريفه على الأمل)). ولم يحدد الأصل أو هو اسم أو فعل أو حرف ويفهم من كلامه أن الاشتقاق يمكن أن يكون في أقسام الكلام الثلاثة.

من جهة أخرى لم يخرج المحدثون في تعريفهم إياه كما ذهب إليه القدماء وربما زاد وفي التعريف شيئا من الدلالة كما جاء في قول بعضهم بأن الاشتقاق: ((عبارة عن نوع اللفظ من لفظ ولو مجازًا إذا اتفقنا في المعنى والحروف الأصلية، وترتيبها ليدُل بالفرع على

---

(1)السيوطي (عبد الرحمان جلال الدين)، **المُزهر في علوم اللغة وأنواعها**، دار التراث، مصر، ط3، ج1، 2008، ص346.

(2) الجرجاني (أبو بكر عبد القاهر عبد الرحمان بن محمد الفارس الأصل)، **المفتاح في الصرف**، مؤسسة الرسالة، تح: علي توفيق الحمد، بيروت – لبنان، ط1، ج1، 1987، ص62.

معنى أصله بزيادة مفيدة غالبًا لأجلها اختلفا في غير الحروف الأصلية، أو في شكل الأصلية على التحقيق أو التقدير))[1].

يتضح لنا أن القدماء والمحدثون لم يختلفوا في تعريفهم للإشتقاق من ناحية الإصطلاح، وأجمعوا على أنّه اقتطاع أو نزع من أصل، أو أخذ صيغة من أخرى، مع اتفاقهما في المادة والأصل.

ثانيا: أنواع الاشتقاق

1. **الإشتقاق الصغير:**

وهذا النوع من الاشتقاق هو أكثر أنواع الاشتقاق ورودًا في العربية وأكثرها أهمية: **ويطلق عليه الاشتقاق الأصغر أو العام.**

ويعرفه ابن جني فائلا: كأن نأخذ أصلا من الأصول فتتقرّاه فتجمع بين معانيه وإن اختلفت صيغته، ومبانيه وذلك كتركيب (س.ل.م) فإنّك تأخذ منه معنى السلامة في تصرفه نحو سلم، ويسلم، وسالم، وسليمان.

ويذهب إبراهيم أنيس إلى أنّه نوع من أنواع التوسع في اللغة ويحتاج إليه الكاتب، كما تلجأ المجامع اللغوية لتلبية حاجات معنوية ويعين اللغة على مسايرة التطور الاجتماعي، ولكنه يرى أنّه لا يوجد أي رابط عقلي ومنطقي بين (فاء، والعين، واللام)[2].

ومن جهة أخرى نرى أن هناك اختلاف بين العلماء في الإشتقاق الأصغر مثال كالأصمعي، سيبويه، الخليل، أبو عمر، أبو الخطاب وعيسى بن عمرو، أبو زيد بن الأعرابي بعض الكلم مشتق وبعضه غير مشتق، في حين ترى طائفة من المتأخرين اللغويين كل الكلام مشتق وبعضه غير مشتق ونسب ذلك إلى سيبويه والزجاج، وترى طائفة من النظار

(1) نضال حسن سلمان الأسدي، **الفيض الرقراق من معين الاشتقاق**، مجلة كلية الآداب، جامعة الكوفة، العدد96، (د س)، ص90.

(2) المرجع نفسه، ص95.

الكلم كله أصل، والقول الأوسط خليط لا يعد قولا. **لأنّه لو كان كل منهما فرعًا للآخر لدار أو تسلسل**[1].

وكلاهما محال بل يلزم ورعينا، لأنّه يُثبت لكل منهما أنّه فرع، وبعض ما هو فروع لابد أنّه أصل ضرورة أن المشتق كلّه راجع إليهما أيضًا، فلا يجب أن يقال هو أصل ورفع بوجهين. لأنّه الشرط اتحاد المعنى والمادة، وهيئة التركيب، مع أنّ كليهما حينئذ مفرّع عن الآخر بذلك المعنى.

كما نجد أن التغيرات بين الأصل المشتق منه والفرع خمسة عشر ونذكرها فيما يلي:

- **الأول:** زيادة حركة نحو: كعلم وعلم.
- **الثاني:** زيادة مادة، كطالب وطلب.
- **الثالث:** زيادتهما مثل: كضارب وضرب.
- **الرابع:** نقصان حركة مثل: كالفرنس من الفرس.
- **الخامس:** نقصان مادة نحو: كتبت وثبات.
- **السادس:** نقصانهما نحو: كنزًا ونزوان.
- **السابع:** نقصان حركة وزيادة مادة مثل: كغضبي وغضب.
- **الثامن:** نقصان مادة وزيادة حركة مثل: كحرم وحرمان.
- **التاسع:** زيادتهما مع نقصانهما مثل: كاستنوق من الناقة.
- **العاشر:** نغاير الحركتين نحو: كبَطِل بَطَل.
- **الحادي عشر:** نقصان حركة وزيادة أخرى وحرف مثل: كأضرب من الضرب.
- **الثاني عشر:** نقصان وزيادة أخرى نحو: كراضع من الرضاعة.
- **الثالث عشر:** نقصان حركة وزيادة أخرى وحركة نحو: كخاف من الخوف.
- **الرابع عشر:** نقصان حركة وزيادة حركة فقط مثل: كعدّ من الوّعد.

(1) محمد صديق حسن خان القنوجي، **العلم الخفاق من علم الإشتقاق**، دار الكتب الثقافية، بيروت – لبنان، ط1، 2012، ص26 – 27.

❖ **الخامس عشر**: نقصان حركة وزيادة حرف نحو: كفاخر من الفخر[1].

من جهة أخرى إذا ترددّت الكلمة بين أصلين في الاستقاق طلب الترجيح، وله وجوه؛ فالأول الامكنية كمَهْدَ وعلمًا، من الهد أو المهد فيرد إلى المهد لأنّ باب كرم أوسع وأفصح وأخف من باب كرّ فيرجع بالامكنية، والثاني كونه أحد الأصلين أشرف، لأنّه أخف بالوضع، كدوران كلمة "الله" فيمن اشتقها من أله أولوه أؤوله؛ فيقال: من أله أشرف وأقرب[2].

2. الإشتقاق الكبير:

يعد الاشتقاق الكبير من بين أنواع المشتقات، ومن بين تسمياته القلب اللغوي والذي نجده عند ابن جني، إذ يُعرف الاشتقاق الكبير بأنّه عبارة عن ارتباط غير مقيد بين المجموعات الثلاثية، والتي ترجع تقاليبها الستة وما يتصرف من كل منها إلى مدلول واحد مهما تغاير ترتيبها الصوتي، أو هو ((أن يكون بين اللفظين تناسب في اللفظ والمعنى الترتيب نحو جنذب وجذب من الجذب)).

ويعد ابن جني أول من وجه الإهتمام إلى هذا النوع من الإشتقاق، وقد أفرد له بابا خاصًا سماه: الإشتقاق الأكبر. وقال في أوله: هذا موضع لم يسمه أحد من أصحابنا، غير أنّ أبا علي رحمه الله كان يستعين به، ويخلد إليه[3].

ومن هنا يتضح لنا أن ابن جنى كانت له عناية كبيرة بما يسمى الاشتقاق الكبير، ناهيك على أنّه أفرد له بابًا خاصًا وأطلق عليه الاشتقاق الأكبر.

اختلف الباحثون في صلة الإبدال اللغوي بالإشتقاق فعده قسم أحد انواع الاشتقاق وسماه الاشتقاق الكبير.

(1) محمد صديق حسن خان، **العلم الخفاق من علم الاشتقاق**، ص27.

(2) المرجع نفسه، ص28.

(3) طارق البهلول سلامة، **الإشتقاق اللغوي عند القدماء والمحدثين**، مجلة كلية الآداب، دون بلد، العدد24، ديسمبر 2017، ص224.

3. الإشتقاق الأكبر:

وهو القلب اللغوي والقلب الصرفي يسميه المحدثين الاستقاق الكُبار بتخفيف الياء ويسمى أيضًا الإبدال، هو ارتباط بعض مجموعات ثلاثية من الأصوات ببعض المعاني ارتباطًا غير مفيد بنفس الأصوات بل بنوعها العام مثال: "هديل – هدير، نعق – نهق، قشط – كشط"، فالأمثلة ذكرناها توضح ذلك[1].

4. الإشتقاق الكُبَّارْ:

ويسمى أيضا النحت والإختزال، وأمّا تسميته بالكبار فهذه التسمية أطلقها بعض المحدثين، ويعنون به أخذ كلمة من كلمتين أو أكثر مع المناسبة بين المأخوذ والمأخوذ منه في اللفظ والمعنى معًا، وذلك بأن يعتمد إلى كلمتين أو أكثر، جعل العلماء النحت أقسام **أربعة ونذكرها فيما يلي:**

1. **النحت الفعلي:** هو أن تنحت من الجملة فعلاً بدل على النطق بها أو على حدوث مضمونها نحو بسمل أي قال "بسم الله الرحمن الرحيم".
2. **النحت الإسمي:** مثال الجلمود من جلد وجمد وحبقر للبرد، وأصله حبَّ قرَّ.
3. **النحت الوصفي:** هو أن تنحت من الكلمتين كلمة واحدة تدل على صفة بمعناها مثال: الضطبر هو الرجل الشديد من ضبط وضبر.
4. **النحت النسبي:** هو أن تنسب شيئا او شخصًا إلى مدينتين أو رجلين مثال: عبشمي نسبة إلى عبد الشمس ومرقيس نسبة إلى إمرئ القيس[2].

من هنا يتضح لنا أن العلماء جعلوا النحت، أربعة أقسام وهي كما ذكرناها: ((الفعلي، الإسمي، الوصفي، النسبي)).

---

(1) عبد المجيد طلحة وآخرون، **الاشتقاق والنص ابستمولوجيا المصطلح وقواعد الإعمال**، مؤسسة الراوي للتجارة والخدمات الرشيدية، المغرب، ط1، 2018، ص23.

(2) المرجع نفسه، ص24.

ثالثا: المشتقات

هي أسماء اشتقت من المصادر لتأدية وظائف محددة، وهي تقسم إلى قسمين أحدهما:

1. المشتقات الوصفية:

وهي التي تدل على ذات موصوفة بحدث وتصلح للاستعمال في باب الصفات، وتضم:

- اسمي الفاعل والمفعول.
- الصفة المشبهة.
- أسماء التفضيل.

2. المشتقات الغير وضفية:

وهي أسماء اشتقت من المصادر ولكنّها لم تستعمل صفة في الكلام، فهي تدل على ذوات تدرك بالحواس، وتضم:

- اسمي الزمان والمكان.
- اسم الآلة[1].

(1) محمود الحسن، **صيغ المشتقات بين الوضع والاستعمال**، مجلة مجمع اللغة العربية بدمشق، المجلد82، الجزء1، (د ت)، ص109.

رابعا: أنواع المشتقات

1. اسم الفاعل

هو ما اشتق من مصدر المبني للفاعل، لمن وقع منه الفعل، أو تعلق به، وهو من الثلاثي على وزن فاعل غالبا، نحو: ناصر، وضارب، وقابل ومادّ، وراق، وطاوٍ، وبائع، ومن غير الثلاثي على وزن مضارعه، بإبدال حرف المضارعة ميما مضمومة، وكسر ما قبل الآخر كمدحرج، ومنطلق، ومستخرج، وقد شد من ذلك ثلاثة ألفاظ، وهي أسهب من مسهب، وأحصن محصن، وألفج بمعنى أفلس فهو مفلج بفتح ما قبل الآخر فيها، وقد يأتي "فاعل" مرادًا به اسم مفعول قليلا.

كقول الشاعر:

دَعِ المَكَارِمَ لاَ تَرْحَلْ لِبُغْيَتِهَا * واقْعُدْ فَإِنَّكَ أَنْتَ الطَّاعِمُ الكَاسِي**

أي المطعوم الكاسي، وقد يأتي مرادًا به فاعل: كقدير بمعنى قادر، وكذا فعول بفتح الفاء، كغفور بمعنى غافر[1].

وفي قوله تعالى: ﴿وَإِنِّي مُرْسِلَةٌ إِلَيْهِم بِهَدِيَّةٍ فَنَاظِرَةٌۢ بِمَ يَرْجِعُ ٱلْمُرْسَلُونَ﴿٣٥﴾﴾[2]، فمرسلة تصف لتدل على ذات في حال ملابستها لفعل الإرسال وناظرة: صفة تدل على ذات في حالة ملابستها لفعل النظر، فكل منهما اسم فاعل.

1.1- عمل اسم الفاعل:

كضارب ومكرم: فإن صغر أو وصف لم يعمل، وإلاّ فإن كان صلة لأعمل مُطلقا وإلاّ عَمِل كان حالاً أو استقبالاً واعتمدا – ولو تقديرًا – بل نفي أو استفهام أو مُخبر عنه أو موصوف.

(1) ابن هشام الأنصاري، **شرح شذور الذهب في معرفة كلام العرب**، دار إحياء التراث العربي، بيروت – لبنان، ط1، 2001، ص201 – 202.

(2) سورة النمل، الآية 35.

وأقول قولي: ((ما اشتق من فعل)) فيه تجوز وحقه ما اشتق من مصدر فعل، وقولي ((لمن قام به)) مُخرج للفعل بأنواعه، فإنّه إنّما اشتق لتعيين زمن الحدث لا للدلالة على من قام به[1].

2.1- صيغ اسم الفاعل:

اسم الفاعل مقيس من الفعل الثلاثي على وزن **فاعل** في كل فعل على وزن "فَعَّل" متعديا كان أو لازما، نحو ضرب فهو ضارب، وذهب فهو ذاهب.

وإن كان الفعل على وزن **فَعِل** بكسر العين فإن كان متعديا فقياسه أيضا أن يأتي اسم الفاعل على فاعل نحو ركب فهو راكب[2].

وإن كان الفعل لا زما فلا يقال في اسم الفاعل من (فاعل) إلاّ سماعا، نحو أمن فهو آمن، بل قياس اسم الفاعل منه أن يكون على "فعل" في الأعراض نحو فرِح فهو فَرَح.

ويأتي اسم الفاعل من فعل لازم على وزن **فَعْلان** نحو عطش فهو عطشان، وشبع فهو شبعان.

ويأتي على وزن **أفعل** في الألوان نحوّ سود فهو أسود، وحمر فهو أحمر.

ويأتي أيضا على وزن **فعيل** نحو خزن فهو حزين، وقد يستغنى عن صيغة فاعل من فعل بالفتح وغيرها، نحو شاخ فهو شيخ، وطاب فهو طيب، وشاب فهو أشيب، وإذا كان الفعل على وزن (فعُل) – ولا يكون إلا لازما – فاسم الفاعل منه على فاعل قليل، نحو: حَمُض فهو حامض.

ويكثر مجيء اسم الفاعل منه على وزن **فَعْل** نحو: ضَخُمَ فهو ضخْم، وشَهُمَ فهو شَهْم، ويأتي على وزن **فعيل** نحو: جَمُل فهو جميل، وشرُف فهو شريف، وطرُفَ فهو طريف.

---

(1) ابن هشام الأنصاري، المرجع السابق، ص202.

(2) محمد عبد الله سعادة، **اسم الفاعل صوغه وعمله**، مجلة الجامعة، العدد الخامس عشر، جامعة محمد بن سعود الإسلامية، 1416هـ، ص127.

وقد يأتي اسم الفاعل على وزن **فُعَلة** بفتح العين نحو: حُطَمة وضُحَكة، وهُمَزة ولُمَزة.

وقد يأتي على وزن **فاعل** بمعني ذي كنا، في الصحاح: رجل خابز: ذوخبر، وتامر: ذو تمر، وفي نوادر أبي زيد يقال: القوم سامنون زابدون، أي كثُر سمنهم وزبدهم، وفي أدب الكاتب لابن قتيبة: رجل شاحم لاحم: ذو شحم ولحم(1).

وإن كان الفعل الثلاثي قد اعتلت عينه، نحو: "قام" و"باع" تبدل الهمزة من الياء والواو إذا وقعتا عينين في اسم الفاعل، بعد ألف زائدة، نحو "قائم" و"بائع" فتحركت الواو والياء في قاوم وبايع، وقبلهما فتحة، وليس بينهما وبينهما حاجز إلا الألف الزائدة، وهي حاجز غير حصين ... فإن صح حرف العلة في الفعل صحَّ في اسم الفاعل، نحو "عاور" المأخوذ من "عور" ولا يجوز اللفظ بالأصل في قائم وبائع ونحوهما فلا يقال: "قاوم"، ولا "بايع"(2).

وأشرنا فيما سبق بتمثيلنا "بضارب، ومضرول، ومُكرم"، إلاّ أنّه إن كان من فعل ثلاي جاء على زنة فاعل، وإن كان من غيره جاء بلفظ المضارع، ولكن بشرط جرف المضارعة بميم مضمومة، وكسر ما قبل آخره مُطلقًا.

اسم الفاعل المقرون بأل الموصولة يعمل عمل فعله مُطلقًا: فنجد أنّ اسم الفاعل ينقسم إلى مقرون بأل موصولة ومجرد عنها، فنلاحظ أنّ المقرون بها يعمل عمل فعله مُطلقا، فهنا نعني أن يكون ماضيًا أو حاضرًا أو مستقبلا، فعلى سبيل المثال نقول: هذا الضارب زيدًا أمس. أو الآن، أو غدا(3). فمن خلال هذا المثال يتصح لنا ما تطرقنا إليه في أنّ المقرون بما يعمل عمل فعله مُطلقًا.

(1) محمد عبد الله سعادة، **اسم الفاعل صوغه وعمله**، ص127 – 128.

(2) المرجع نفسه، ص129.

(3) ابن هشام الأنصاري، **شرح شذور الذهب في معرفة كلام العرب**، ص202.

اسم الفاعل المجرد من آل يعمل بشرطين: والملاحظ أنّ المجرد عنها إنّما يعمل بشرطين ونذكرهم كالآتي:

فالأول: أن يكون للحال أو الاستقبال، لا أن يكون للماضي خلافًا للكسائي وهشام وابن مضاء، استدلوا بقوله تعالى: ﴿وَتَحۡسَبُهُمۡ أَيۡقَاظٗا وَهُمۡ رُقُودٞۚ وَنُقَلِّبُهُمۡ ذَاتَ ٱلۡيَمِينِ وَذَاتَ ٱلشِّمَالِۖ **وَكَلۡبُهُم بَٰسِطٞ ذِرَاعَيۡهِ بِٱلۡوَصِيدِۚ** لَوِ ٱطَّلَعۡتَ عَلَيۡهِمۡ لَوَلَّيۡتَ مِنۡهُمۡ فِرَارٗا وَلَمُلِئۡتَ مِنۡهُمۡ رُعۡبٗا١٨﴾[1] وتأوّلهما غيرهما.

والثاني: أن يكون معتمدًا على واحدٍ من أربعة، ونذكرها فيما يلي:

1. **النفي:** كقوله

مَا زَاغَ الخِلاَنُ ذِمَّةَ نَاكِثٍ * بَلْ مَنْ وَفَى يَجِدُ الخَلِيلَ خَلِيلاً**

2. **الاستفهام:** كقوله

أَنَا وَرِجَالُكَ قَتَلَ اِمْرِئٍ * مِنَ العِزِّ فِي حُبِّكَ اِعْتَضَاضُ ذُلاًّ**

3. **اسم مخبر عنه باسم الفاعل:** كقوله تعالى: ﴿وَيَرۡزُقۡهُ مِنۡ حَيۡثُ لَا يَحۡتَسِبُۚ وَمَن يَتَوَكَّلۡ عَلَى ٱللَّهِ فَهُوَ حَسۡبُهُۥٓۚ **إِنَّ ٱللَّهَ بَٰلِغُ أَمۡرِهِۦۚ** قَدۡ جَعَلَ ٱللَّهُ لِكُلِّ شَيۡءٖ قَدۡرٗا٣﴾[2].
4. **اسم موصوف باسم الفاعل:** نحو قول ((مررت برجُل ضارب زيدًا))، وقول: ((ضاربًا عمدًا)) جوابًا لمن قال: كيف رأيت زيدًا؟ ألا ترى أنّ هذه عملت لاعتمادها على مقدرا إذ الأصل، ورأيته ضاربًا[3]، فالمثال المذكور يوضح ويبين الاسم الموصوف باسم الفاعل.

3.1- صوغ اسم الفاعل من غير الثلاثي:

يصاغ اسم الفاعل من غير الثلاثي على وزن الفعل المضارع، مع إبدال حرف المضارعة ميمًا مضمومة وكسر ما قبل الآخر.

وعلى سبيل المثال نذكر:

---

(1) سورة الكهف، الآية: 18.

(2) سورة الطلاق، الآية: 03.

(3) ابن هشام الأنصاري، **شرح شذور الذهب في معرفة كلام العرب**، ص203.

استخدم – يستخدم – مُستخدم – مستخدِم.
دحرج – يُدحرج – مُدحرج – مُدحرِج.
شاركَ – يشاركُ – مُشارك – مُشارِك.

ويجب التفريق بين الفاعل واسم الفاعل، فالفاعل الاسم الذي قام بالفعل، وحكمه الرفع، ويدرس في المستوى النحوي، في حين أنّ اسم الفاعل صيغته من صيغ المشتقات الصرفية، ويُدرّس في المستوى النحوي كذلك.

من جهة أخرى يتشابه اسم الفاعل من فعل الأمر، ويتم التفريق بينهما من خلال سياق الكلام، نحو: صادق أخاك، فنجد أن صادق تُعرب فعل أمر مبني على السكون، في حين أنّ جملة: أخوك صادق، فكلمة صادق تُعرب خبر مرفوع بالضمة الظاهرة[1].

وقد يأتي الشيء مرة بلفظ المفعول ومرة بلفظ الفاعل والمعنى واحد، تقول العرب: ((عبد مكاتب، ومُكاتب، ومكانٌ عامرٌ ومعمور)).

وقد يقال لماذا سمي اسم الفاعل بلفظ الفاعل الذي هو على وزن اسم الفاعل من الثلاثي ولم يقولوا اسم المُفعل غذا كان من غير الثلاثي، فنجد ابن الحاجب يقول: ((إنّما سمي اسم الفاعل بلفظ الفاعل لكثرة الثلاثي، فجعلوا أصل الباب له، فلم يقولوا المُفعل ولا المستفعل، ولأنّهم اطلقوا اسم الفاعل على من لم يفعل الفعل كالمنكسر والمتدحرج، والجاهل والضامر))[2]، فيتضح لنا من خلال ما قاله ابن الحاجب أنّ كثرة الثلاثي سبب لتسمية اسم الفاعل بلفظ الفاعل، وكذلك أن اسم الفاعل الذي لم يفعل الفعل.

(1) سميح أبو مغلي، **علم الصرف**، دار البداية، عمان – الأردن، ط1، 2010، ص125 – 126.
(2) محمد عبد الله سعادة، **اسم الفاعل صوغه وعمله**، ص129.

2. اسم المفعول

يعد من أشهر المُشتقات بعد اسم الفاعل، وهو صفة تؤخذ من الفعل المجهول، للدلالة على حدث وقع على الموصوف بها على وجه الحُدوث والتجدد، لا الثبوت والدّوام، ((كمكتوب وممرور به ومكرم ومنطلق به))[1].

1.2- صيغ اسم المفعول:

يصاغ اسم المفعول من الثلاثي المجرد على وزن مفعول: **كمنصور**، ومن غير الثلاثي المجرد على اسم الفاعل من فتح العين، نحو: **مُدحرج بفتح الراء – ومُكرم بفتح الراء**، لكن اسم الفاعل يكون ما قبل آخره مكسورًا، واسم المفعول يكون ما قبل آخره مفتوحًا.

واسم المفعول يكون عمل فعله إذا كان بمعنى الحال والاستقبال واعتماده على أحد الأشياء الستة مثال:

- **الإعتماد على المبتدأ؛ نحو:** زيد مكَرَم أصحابه الآن.
- **الإعتماد على الموصول؛ نحو:** جاء المضروب غلامه الآن.
- **الإعتماد على الموصوف؛ نحو:** جاء رجل مضروب غلامه.
- **الإعتماد على ذي الحال؛ نحو:** جاء زيد مشقوقًا ثوبه الآن.
- **الإعتماد على همزة الاستفهام؛ نحو:** أمضروب غلامه الآن.
- **الإعتماد على حرف النفي؛ نحو:** ما مضروب غلامه الآن.

وتقول في تعدية اسم المفعول إلى المفعول الثاني: نحو زيد معمل أخوه درهمًا، فزيد: مبتدأ، ومعمل: خبره، وأخوه: مفعول مال لم يسم فاعل معمل، ودرهمًا: مفعول ثان.

وتقول في تعديته إلى المفعول الثالث: نحو زيد معلم أخاه خالدًا مُنطلقًا، فزيد: مبتدأ، ومعلم: خبره، وأخاه: مفعول ما لم يسمى فاعله، وخالدًا: مفعول ثان، ومنطلقًا: مفعول ثالث[2].

---

(1) مصطفى القلاييني، **جامع الدروس العربية**، دار الكتب العصرية، بيروت – لبنان، ط28، ج1، 1993م، ص182.

(2) عبد القاهر الجرجاني، **العوامل المائة النحوية في أصول العربية**، دار المعارف، القاهرة – مصر، ط2، 1119، ص299.

2.2- أبنية اسم المفعول:

اسم المفعول توجد لديه أبنية سماعية تستخدم له، ومن أشهر هذه الأبنية نذكرها كالآتي:

- **فعيل؛ وعلى سبيل المثال:** قتيل، ذبيح، وكميل، وحبيب، وأسير، وطريح، وطحين، فكل من هذه الأمثلة تصب نحو وزن فعيل.
- **فِعْل؛ بجر الفاء وسكون العين، ومن الأمثلة التي سنذكرها:** نِسْي، حِبَّ، ذِبْح، وطِحْن، ورعي، فنلاحظ أنّ ((نِسْي – بمعنى منسي، وكلمة: حِبّ بمعنى محبوب)).
- **فَعَلٌ؛ بفتحتين ومن أمثلته نحو:** قنص، وجَزَرَ، وعدد، وسَلَبَ، وجَلَبَ، فكل من هذه الأمثلة دالة على وزن فَعَلٌ.
- **فُعْلَةٌ؛ هذا الوزن من أبنية اسم المفعول، ونمثل له بـ:** أُكْلة، وغُرْفة، ومُضْغة، وطُعمة. فكل من الأمثلة التي ذكرناها تندرج ضمن هذا الوزن.
- **فَعُولَةٌ؛ يعتبر هذا الوزن من خامسِ أنواع أبنية اسم المفعول، نحو:** ركوبة – حلوبة – فهومة – صبورة.

الجدير بالذكر أنّ اسم المفعول عند اشتقاقه من الفعل اللازم، فهنا لابُدّ من اتباعه بظرف أو جار ومجرور، نحو: ذهب به⟵مذهوب به، جاء به ⟵ مجيء به، أسف عليه ⟵ مأسوف عليه، كذلك نذكر من الأمثلة: استخدم فيه ⟵ مستخدم فيه، سارو وراءه ⟵مسرو وراءه، دار حوله ⟵مدور حوله[1]، فهذه الأمثلة تضمنت قاعدة اشتقاقه من الفعل اللازم.

(1) عبد المجيد بن محمد بن علي الغيلي، **المعاني الصرفية ومبانيها**، موقع زخى الحرف، (د ب)، (د ط)، 2007، ص50.

3. الصفة المشبهة

1.3- تعريف الصفة المشبهة

من بين أنواع المشتقات، ولها عدة تعاريف نذكر منها:

عرفها ابن هشام الأنصاري في قوله: ((وهي الصفة المصوغة لغير تفضيل لإفادة الثبوت كـ حسن، وظريف، وطاهر، وضامر))[1].

وتعرف كذلك الصفة المشبهة بأنّها: ((لفظ مَصوغ من مصدر اللازم، الدلالة على الثبوت))[2].

ويغلب بناؤها من باب لازم باب الفرح، ومن باب شرُف، ومن غير الغالب نحو سيّد وميت: من ساد يسود ومات يموت، وشيخ: من شاخ يشيخ.

الصفة المشبهة مشتقة من فعل لازمن دالة على معنى الثبوت غير جارية على يفعل نحو:

- كريم فإنّه ليس بجار على يكرم.
- ولا حسن على يحسن.

لكنّها شُبّهت باسم الفاعل في أنّها تُثنى وتجمع وتذكر وتُؤنث ... فيقال: كريم – كريمان – كريمون، كريمة – كريمتان – كريمات، كما يقال: ناصر – ناصران – ناصرون، ناصرة – ناصرتان – ناصرات.

والصفة المشبهة تعمل عمل فعلها من غير اشتراط زمان فيها بكونها في معنى الثبوت، لكن لابُد لها من الاعتماد: كحسن، وكريم، وصعب، نحو: مررت برجل كريم أبوه.

فمررت: فعل وفاعل، وبرجل: جار ومجرور متعلق بمررت، ورجل: موصوف، وكريم: صفته، وأبوه: فاعل كريم[3].

---

(1) ان هشام الأنصاري (أبو عبد الله جمال الدين)، **شرح قطر الندى وبلّ الصدى**، دار المعرفة، بيروت – لبنان، ط1، ج1، (د ت)، ص236.

(2) أحمد الحملاوي، **شذا العرف في فن الصرف**، دار الفكر، بيروت – لبنان، (د ط)، (د ج)، 2000، ص57.

(3) عبد القاهر الجرجاني، **العوامل المائة النحوية في أصول العربية**، ص300 – 301.

2.3- صياغة الصفة المشبهة:

تصاغ الصفة المشبهة من الفعل الثلاثي اللازم حسب القواعد الصرفية ونذكرها كالآتي:

أ. **إذا كان الفعل على وزن ((فُعِلَ)) ويفيد الدلالة**، نحو فرح أو حزن أو أمر من الأمور التي تطرأ أو تزول وتتجدد، كانت الصفة المشبهة للمذكر على وزن "فَعِل" والصفة المشبهة للمؤنث على وزن "فِعلة" وعلى سبيل المثال: فَرِح فهو فرح وهي فرحة، وطَرِب فهو طرب وهي طَرِبة.

ب. **إذا كان الفعل الثلاثي اللازم على وزن: ((فَعُلَ))** كانت الصفة المشبهة على الأوزان الآتية:

- **فَعِيلْ، نحو:** شَرِيف – نَبيل – رَزين – جَميل – كَريم.
- **فَعْل، نحو:** صَعْب – شَهْم – سَمْح – فَحْل – سَهْل.
- **فَعَل، نحو:** حَسَن – بَطَل.
- **فَعَال، نحو:** جَبَان – حَصَان – رَزَان.
- **فُعَال، نحو:** شُجَاع – فُرات.

ج. **إذا كان الفعل الثلاثي اللازم على وزن: ((فَعِلَ))** فالصفة المُشبهة على وزن ((فعيل)) ومن أمثلته: جيّد، ميّت، سيّد[1].

- **فَعْل: بفتح السكون، مثل:** بسيط وضَخْم، فالأول: من سِبط بالكسر، والثاني من ضَخُم بالضم.
- **فِعْل: بكسر فسكون، مثل:** صِفْر وملح، فالأول من صفر بالكسر، والثاني من ملح بالضم.
- **فُعْل: بضم فسكون، مثل:** حر، وصلب، فالأول من حرّ أصله حرر بالكسر، والثاني من صلب بالضم.

(1) محمود سليمان ياقوت، **الصرف التعليمي والتطبيق في القرآن الكريم**، مكتبة المنار الإسلامية، الكويت، ط1، ج1، 1999، ص243 – 245.

- **فَعِل: بفتح فكسر، مثل:** فرح ونجس، فالأول من فرح بالكسر، والثاني من نجس بالضم.
- **فَاعِل: نحو:** صاحب وطاهر، فالأول: من صحب، والثاني من طهر بالضم.
- **فَعِيل: مثل:** بخيل وكريم، فالأول من بخل بالكشر، والثاني من كرم بالضم، وربما اشترك كل من فاعل وفعيل في بناء واحد، كماجد ومجيد[1].

3.2- الصفة المشبهة من غير الثلاثي:

لقد أشار علماء الصرف إلى استعمال الصفة المشبهة من غير الثلاثي فتكون كاسم الفاعل، ويشترط في تلك الحالات دلالتها على صفة ثابت تلازم صاحبها كما في التراكيب الآتية:

- مشتد العزيمة.
- مستقيم الأطوار.
- معتدل القامة.
- منطلق اللسان.

فنلاحظ أنّه قد صيغت كل من الأفعال: ((اشتدّ، استقام، اعتدل، انطلق))() كما هو موضح في الأمثلة المذكورة[2].

4. صيغ المبالغة

من بين المشتقات وورد مفهومها في العديد من الكتب، من بينهم الدكتور عبده الراجحي في كتابه التطبيق الصّرفي الذي عرّفها في قوله: ((وفي أسماء تشتق من الأفعال للدلالة على معنى اسم الفاعل مع تأكيد المعنى وتقويته والمبالغة فيه، ومن ثم سميت صيغ المبالغة، وهي لا تشتق إلا من الفعل الثلاثي))[3].

(1) أحمد الحملاوي، **شذا العرف في فن الصرف**، ص56 – 57.

(2) محمود سليمان ياقوت، **الصرف التعليمي والتطبيق في القرآن الكريم**، ص246 – 247.

(3) عبده الراجحي، **التطبيق الصرفي**، دار النهضة العربية، بيروت – لبنان، (د ط)، 2010، ص77.

1.4- أوزان صيغ المبالغة:

هناك خمسة أوزان قياسية لصيغ المبالغة، يمكن العرض لها على النحو الآتي:

- **صيغة فَعَّال:** ومن أمثلتها: علاّم، دجّال، أكّال، قوّال.

وقد وردت صيغة فعّال في الكتاب العزيز، قال الله تعالى: ﴿وَلَا تُطِعْ كُلَّ حَلَّافٍ مَّهِينٍ ۝١٠ هَمَّازٍ مَّشَّآءِۭ بِنَمِيمٍ ۝١١ مَّنَّاعٍ لِّلْخَيْرِ مُعْتَدٍ أَثِيمٍ ۝١٢﴾ (1).

- **صيغة مِفْعَالْ:** ومن أمثلتها: معطاء، مقدام، مزواج، مغوار.

ومن الجمل المشهورة في النحو العربي قولهم: إنّه لمنحار بوائكها، فـ "منحار" كثير النحر، و"بوائكها" جمع "بائكة" وهي الناقة الحسنة.

- **صيغة فَعُولْ:** ومن أمثلتها: غفور، صبور، عجول، فخور، ضروب.

قال أبو طالب عبد مناف بن عبد المطلب، يرثي أمية بن المغيرة المخزومي:

ضَرُوبٌ بِنَصْلِ السَّيْفِ سُوقُ سَمَانُهَا * إِذَا عَدِموا زادًا فإنّك عاقِرُ**

- **صيغة فَعِيلْ:** ومن أمثلتها: بصير، نصير، سميع، شهيد، قدير، شبيه.

قال الشاعر: **فَتَاتَانِ أَمَّا مِنْهُمَا فَشَبِيهَةً *** هِلاَلاً، وَأُخْرَى مِنْهُمَا تُشْبِهُ البَدْرَا.**

- **صيغة فَعِل:** ومن أمثلتها: لَبِق، نهم، شره، حذر.

قال الشاعر: **حَذِرٌ أُمُورًا لاَ تَضِيرُ وَآمِنٌ *** مَا لَيْسَ مُنْجِيهِ مِنَ الأَقْدَارِ**(2).

وهناك أوزان أخرى لصيغة المبالغة:

الأوزان الخمسة السابقة قياسية، وهناك أوزان أخرى تفيد الدلالة على المبالغة، وهي تتصل بـ: "السماع" عند أكثر القدماء من علماء النحو والصرف، وأشهرها ما يأتي:

- **فعّيل:** ومن أمثلتها: صديق، سكّير، سكّيب، قدّيس، شرّيب، ضلّيل.
- **مِفعيل:** ومن أمثلتها: مسكين، معطير، منطيق، مسكير.
- **فُعِلَةٌ:** ومن أمثلتها: هُمزة، لُمِزة، ضُحكة، تُكلة.
- **فَاعُول:** ومن أمثلتها: فاروق، صاروخ، جاسوس، حاروق.

---

(1) سورة القلم، الآيات 10 – 12.ً

(2) محمود سليمان ساقوت، **الصرف التعليمي والتطبيق في القرآن الكريم**، ص230 – 232.

- **فُعّال:** ومن أمثلتها: كُبّار، طُوّال.
- **فُعُّول:** ومن أمثلتها: سُبّوح، قدّوس.
- **فَيْعُول:** ومن أمثلتها: قيّوم.
- **فُعّالة:** ومن أمثلتها: علاّمة، نسّابة، فهّامة[1].

2.4- إعمال صيغ المبالغة:

إعمالها قول سيبويه وأصحابه، وحُجتهم في ذلك السماع، والحملُ على أصلها، وهو اسم الفاعل، لأنّها مُحوّلة عند لقصد المبالغة، ولم يُجِز الكوفيون إعمالَ شيء منها، لِمُخالفتها لأوزان المضارع ولمعناه، وحملوا نَضْبَ الاسم الذي يعد فاعل تقدير: فِعل، ومنعوا تقديمه عليها، ويَرِدُ عليهم قول العرب: "أمّا العسل فأنا شرّابٌ)).

ولم يُجز بعضُ البصريين إعمال فعيل، وفعل، وأجاز الجرميُّ إعمال فَعِلٍ، دون فعيلٍ، لأنّه على وزن الفعل كـ: "عَلِمَ وفَهِم"[2].

5. اسم التفضيل

1.5- مفهوم اسم التفضيل

ورد مفهوم اسم التفضيل في كتاب شرح الحدود في النحو لعبد الله بن أحمد الفاكهي حيث يعرفه في قوله: ((هو ما اشتق أي آخذ من فعل ثلاثي، متصرف، تام، مجرد لفظًا وتقديرًا، قابل للتفاوت، غير دال على لون ولا عيب، ولا منفى، ولا مبني للمجهول))[3].

ويعرفه ابن هشام الأنصاري "ت 761هـ": ((الصفة الدالة على المشاركة والزيادة، كـ "أكرم" ويُستعمل بمن، ومضافًا لنكرة، فيفرد ويذّكر، وبأل فيطابق، ومضافًا لمعرفة، فوجهان، ولا ينصب المفعول مطلقًا، ولا يرفع في الغالب ظاهرًا إلا في مسألة الكُحلِ))[4].

---

(1) محمود سليمان ساقوت، **الصرف التعليمي والتطبيق في القرآن الكريم**، ص232 – 233.

(2) ابن هشام الأنصاري، **شرح فصل الندى وبل المدى**، ص234.

(3) عبد الله بن أحمد الفاكهي، **شرح كتاب الحدود في النحو**، دار التضامن للطباعة، القاهرة – مصر، ط1، 1988م، ص190.

(4) ابن هشام الأنصاري، **شرح قطر الندى وبلّ الصدى**، ج1، ص240.

2.5- صيغة اسم التفضيل:

لاسم التفضيل وزن واحدٌ، وهو "أفعل" ومؤنثه "فُعلى": كأفضل وفُضلى، وأكبر وكُبرى.

وقد حُذفت همزة "أفعل" في ثلاث كلمات: وهي "خير، وشر، وحبّ"، نحو: "خير الناس من ينفع النّاس"، وكقولك: "شرّ الناس المفسد"، وقول الشاعر:

مُنِعْتَ شَيْئًا فَأَكْثَرْتَ الوَلُوعَ بِهِ * وَحُبَّ شَيْءٍ إِلَى الإِنْسَانِ مَا مُنِعَا**

والثلاثة أسماء تفضيل: وأصلها: "أخير وأشر وأحبُّ" حذفوا همزاتها لكثرة الاستعمال ودورانها على الألسنة ويجوز إثباتها على الأصل وذلك قليل في: خيرٍ وشرٍّ، وكثيرٌ في "الحُبّ"[1].

3.5- شروط اسم التفضيل:

وله ثمانية شروط ونذكرها كالآتي:

- **الأول:** أن يكون له فعل، وشذّ مما لا فعل له: كَهُوَ أَقْمَنُ بِكَذَا: أي أحق به، وألصُّ من شظاظا بَنُوه من قولهم: هو لصّ أي سارق.
- **الثاني:** أن يكون الفعل ثلاثيا، وشذّ: هذا الكلام أخضرُ من غيره، من اخْتُضِر المبني للمجهول ففيه شذوذ آخر ... وبعضهم جوّز بناءه من أفعل مُطلقًا، وبعضهم جوزه إن كانت الهمزة لغير النقل.
- **الثالث:** أن يكون الفعل متصرفًا، فخرج نحو عسى وليس، فليس له أفعل تفضل.
- **الرابع:** أن يكون حدته قابلا للتفاوت: فخرج نحو مات وفنيَ، فليس له أفعل تفضيل.
- **الخامس:** أن يكون تمامًا، فخرجت الأفعال الناقصة، لأنّها لا تدل على الحدث.
- **السادس:** ألاّ يكون منفيا، ولو كان النفي لازمًا، نحو: ما عالج زيد بالدواء، أي ما انتفع به، لئلا يلتبس المنفي بالمثبت.

(1) مصطفى الغلاييني، **جامع الدروس العربية**، ج1، ص194.

- **السابع:** ألاّ يكون الوصف منه على أفعل الذي مؤنثه فعلاء، بأن يكون دالاً على لون، أو عيب، أو حيلة، لأنّ الصيغة مشغولة بالوصف على التفضيل، وأهل الكوفة يصوغونه من الأفعال التي الوصف منها على أفعل مُطلقًا.
- **الثامن:** ألاّ يكون مبنيا للمجهول ولو صورة، لئلا يلتبس بالآتي من المبني للفاعل، وسُمع شذوذا هو "أزهى من ديك"، و"كلام أخضر من غيره"، و"أشغل من ذات النّخيين".

من زخي بمعنى تكبر، وشُغِلَ، واحتُضِرَ، بالبناء للمجهول فيهن، وقيل إنّ الأول قد ورد فيه زها يزهو، فإذا لا شذوذ فيه[1].

6. اسم الآلة

1.6- تعريف اسم الآلة

يعد من أنواع المشتقات الغير وصفته، وورد مفهوم اسم التفضيل في العديد من الكتب، من بينها كتاب عنقود الزواهر في الصرف لـ: محمد القوشجي والذي يُعرفه في قوله: ((هو ما اشتق من مصدر الثلاثي المجرد للدلالة على استعماله وسيلة إلى تيسير معنى ذلك المصدر، فلا يقال للقلم والسكين اصطلاحًا اسم آلة لعدم اشتقاقهما مما هما وسيلة إليه ...))[2].

واسم الآلة يخُص الثلاثي كالصفة المشبهة ويأتي على مِفعال ومِفعلة ومِفْعل بكسر الميم وسكون الفاء كالمفتاح، والمكسحة والمسعر، وعندي أن مفعالاً هو الأصل، وما سواه منقوص منه يعوض ويغير عروض[3].

(1) أحمد الحملاوي، **شذا العرف في فن الصرف**، ص59 – 60.

(2) علاء الدين علي بن محمج القوشجي، **عنقود الزواهر في الصرف**، دار الكتب والوثائق القومية، القاهرة – مصر، ط1، 2001، ص376.

(3) السكاكي (أبي يعقوب يوسف ابن أبي بكر محمد بن علي السكاكي)، **مفتاح العلوم**، دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان، ط1، ج2، (د ت)، ص51.

2.6- أوزان اسم الآلة:

ولا يُصاغ إلاّ من الفعل الثلاثي للدلالة على ما وقع الفعل بواسطته، وأوزانه القياسية ثلاثة عند القدماء:

- **مِفعَالْ؛ مثل:** مفتاح ومنشار ومسمار.
- **مِفْعَلْ؛ مثل:** مِجْلَب، ومِبرَد، ومِفَكْ.
- **مِفْعَلَة؛ مثل:** مكنسة، ومعلقة، ومبيضة.

وقد أضاف المجمع اللغوي أربع صيغ أخرى وهي:

- **فعّالة؛ مثل:** وَلاَّعة – كَمَّاشة.
- **فِعال؛ مثل:** إراث وهي التي قال بعض القدماء بقياسها.
- **فاعلة؛ مثل:** ساقية.
- **فاعول؛ مثل:** ساطور[1].

ونذكر بعض أسماء الآلة التي جاءت على وزن "مفعل"، فعلى سبيل المثال: مُدهن، ومُنخل، وعلى وزن مُفعلة نحو: مُكحلة، كما جاء مطلقًا بلا وزن قياسي مثل: "شوكة، فأس، سكين". فنجد أنّه توجد بعض أسماء الآلة التي ذكرناها سابقا مثل: وزن "مفعل، مفعلة" والتّي مثلنا لها ليتضح ذلك[2].

7. اسم الزمان والمكان

1.7- مفهوم اسم الزمان والمكان

ورد مفهوم اسم الزمان والمكان في كتاب عنقود الزواهر في الصرف لـ "محمد القوشجي"، حيث يعرفهما قائلاً: ((هما ماشتق من المصدر للدلالة على زمان معناه ومكانه))[3].

(1) عبد الصبور شاهين، **المنهج الصوتي للبِنية العربية**، مؤسسة الرسالة، بيروت – لبنان، (د ط)، 1980، ص121.
(2) المرجع نفسه، ص121.
(3) علاء الدين علي بن محمد القوشجي، **عنقود الزواهر في الصرف**، ص275.

اسم الزمان والمكان هما: ((هما اسمان مَصُوغان لزمان وقوع الفعل أو مكانه))[1].

2.7- صيغة اسم الزمان والمكان

من خلال التعاريف التي بين أيدينا نلاحظ أن اسم الزمان والمكان يشتقان من الثلاثي وغير الثلاثي، ونذكرها كالآتي:

أ. من الثلاثي:

- أن يكون الفعل مثالا، فاؤه واو، مثل: وعد – موعد، ولد – مولد، وقع – موقع.
- أن يكون الفعل أجوف، وعينه ياء مثل: باع – يبيع – مبيع، صاف – يصف – مصيف، بات – يبيت – مبيت.
- أن يكون الفعل صحيحًا مكسور العين في المضارع، مثل: جلس – يجلس – مجلس، عرض – يعرض – معرض.
- فيما عدا هذه الأحوال الثلاثة، فإنّهما يُشتقان على وزن مفعل، مثل: شرب – مشرب، كتب – مكتب، أكل – مأكل، رأب – مرأب، قرأ – مقرأ، رمى – مرمى، سعى – مسعى، غزا – مغزى، قام – مقام، طاف – مطاف[2].

ب. من غير الثلاثي:

وذلك على وزن وصيغة اسم مفعول: أي على وزن الفعل المضارع، مع إبدال حرف المضارعة ميمًا مضمومة وفتح ما قبل الآخر، نحو: أخرج – يخرج – مخرج، استقبل – يستقبل – مستقبل، انصرف – ينصرف – منصرف، التقى – يلتقي – ملتقي.

ووردت عدة كلمات أسماء مكان على وزن "مفعل" شذوذًا، إذ أن القاعدة كانت تقتضي أن تكون على وزن "مفعل"، وهي كلمات سماعية، مثل: مشرف – مغرب – مسجد – مطلع – مسكن – محشر – مفرق – منبت – منسك – مخزن – معدن – مجزر – مرفق.

ولا ننسى أنّ العربية استعملت بعض الكلمات من أسماء الزمان والمكان مزيدة بالتاء فعلى سبيل المثال: مدرسة – مطبعة – مزرعة – منامة.

---

(1) أحمد الحملاوي، **شذا العرف في فن الصرف**، ص63.

(2) عبده الراجحي، **التطبيق الصرفي**، ص85 – 86.

وفي العربية أيضا اسم المكان يشتق من الأسماء الثلاثية الجامدة ويكون على وزن مَفعلة، نحو: ملحمة – مسمكة – مأسدة[1].

فنلاحظ أنّ اسم المكان والزمان صيغتهما من غير الثلاثي على وزن اسم مفعول أي على وزن الفعل المضارع، والملاحظ كذلك أن تكون على وزن مفعل، والأمثلة المذكورة وضحت وبينت ذلك.

(1) عبده الراجحي، **التطبيق الصرفي**، ص86 – 87.

الـــفصل الـــثانـــي

دراسة المشتقات الواردة في رياض الصالحين

- أولا: اسم الفاعل.
- ثانيا: اسم المفعول.
- ثالثا: صيغ المبالغة.
- رابعا: اسم التفضيل.
- خامسا: الصفة المشبهة.
- سادسا: اسم الزمان والمكان.
- سابعا: اسم الآلة.

أولا: اسم الفاعل

هو الصفة الدالة على فعل جار به في التذكير والتأنيث على المضارع من أفعاله لمعناه أو المعنى الماضي[1].

هو كلمة تشتق للدلالة على من وقع من الفعل أو قام به على سبيل التحديد والحدوث، وقد نالت صيغ اسم الفاعل حظًا وافرًا في مؤلفه نذكر منها على سبيل الذكر لا الحصر نحو:

1. صياغته من الثلاثي: نذكر

من الصحيح السالم: جاء في رياض الصالحين باب الإخلاص وإحضار النية في جميع الأعمال والأقوال والأحوال البارزة والخفية، قوله تعالى: ﴿وَمَآ أُمِرُوٓاْ إِلَّا لِيَعۡبُدُواْ ٱللَّهَ **مُخۡلِصِينَ** لَهُ ٱلدِّينَ حُنَفَآءَ وَيُقِيمُواْ ٱلصَّلَوٰةَ وَيُؤۡتُواْ ٱلزَّكَوٰةَۚ وَذَٰلِكَ دِينُ ٱلۡقَيِّمَةِ ۝٥﴾[2]، فاسم الفاعل مخلصين دال على الجمع فهو يدل على الحال، وقد يتعدى الدعاء إلى الاستقبال مفرده **"مُخْلِصْ"** من الفعل الثلاثي الصحيح السالم **"فَعُلَ – يَفْعَلُ"** نحو: **خَلُصَ – يَخْلُصُ**[3].

فحمل دلالة المخلصين في قوله تعالى أي لفضلهما وشرفهما وكونهما عبادتين من قام بهما قام بجميع شرائع الدين[4].

وقد ورد في باب الصبر صيغ اسم الفاعل، حاولنا أن نقتطف بعض من الآيات البينات، مصداقا لقوله تعالى: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱسۡتَعِينُواْ بِٱلصَّبۡرِ وَٱلصَّلَوٰةِۚ إِنَّ ٱللَّهَ مَعَ

(1) الطائي (جمال الدين محمد بن عبد الله ابن مالك الطائي)، **شرح التسهيل**، تح: عبد القادر عكطا وطارق فتحي السيد، دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان، (د ط)، ج2، (د ت)، ص412.

(2) سورة البينة، الآية 5.

(3) النووي (أبو زكريا يحي بن شرف النووي)، **رياض الصالحين**، تح: عبد العزيز رباح وأحمد يوسف الدقاق، مكتبة مصعب بن عمر الإسلامية، (د ب)، ط13، 2002م، ص20.

(4) عبد الرحمان بن ناصر السعدي، **تيسير الكريم الرحمن في تفسير كلام المنان**، تح: عبد الرحمان بن معلا اللويحق، مؤسسة الرسالة، بيروت – لبنان، ط1، 2002م، ص232.

ٱلصَّٰبِرِينَ ﴿١٥٣﴾[1]. جاء لفظ الصابرين دالاً على الجمع في هذه الآية، ومفرده صابر من الفعل الثلاثي الصحيح **"صَبَرَ"** على وزن **"فَعَلَ"**.

والغرض الدلالي الذي تحمله هو معنى التحمل، جاء في تفسير قوله ((إِنَّ ٱللَّهَ مَعَ ٱلصَّٰبِرِينَ)) وجهان: **((أحدهما: الصبر على الطاعات، والثاني: الصبر على الشداشد، فهو يشملهما وتقدم الكلام على المراد بالصلاة))**[2]، فاسم الفاعل في هذه الآية يحمل معنى آخر، وهذا المعنى لم يذكر مع معاني صيغة (فعل)؛ بل استنتجناه من خلال السياق الذي ورد فيه.

وتضمن **"باب آداب السلام"** اسم الفاعل الثلاثي الصحيح والمعتل الناقص، ومن أمثلة ذلك: عن أبي هريرة رضي الله عنه أنّ رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: **((يُسَلَّم الرّاكب عَلَى المَاشِي، وَالمَاشِي عَلَى القَاعِدِ، وَالقَلِيلُ عَلَى الكَثِيرِ))**[3] متفق عليه.

فجاء لفظ كل من **"الراكب والماشي، والقاعد"** على وزن **"فَاعِلْ"**، ومن الصحيح السالم أيضا **"الرَاكِبُ – القَاعِدُ"**، فلفظ **"الرَاكِبُ"** على صيغة اسم الفاعل من الفعل الثلاثي **"رَكِبَ"** على وزن **"فَعِلَ"**، ولفظ **"القَاعِدِ"** على صيغة اسم الفاعل من الفعل الثلاثي فعد على وزن **"فَعَلَ"**.

واحتوى الحديث اسم الفاعل من الثلاثي المعتل الناقص نحو لفظ **"المَاشِي"** من الفعل الثلاثي الناقص **"مَشَى"**.

ونلاحظ أنّ الغرض الدلالي أنّ "الراكب" يكون متعليا فيسلم على الماشي، و"الماشي" متعليا على القاعد فيسلم عليه[4].

---

(1) سورة البقرة، الآية 153.

(2) ابن عادل الدمشقي الحنبلي، **اللباب في علوم الكتاب**، تح: عادل أحمد عبد الموجود وآخرون، دار الكتب العلمي، بيروت – لبنان، ط1، ج1، 1998م، ص78.

(3) النووي، **رياض الصالحين**، ص292.

(4) محمد بن صالح العثيمين، **شرح رياض الصالحين من كلام سيد المرسلين**، دار الوطن للنشر، الرياض – السعودية، المجلد4، (د ط)، 1426هـ، ص408.

وحمل **"باب استحباب التبشير والتهنئة بالخير"** اسم الفاعل من الثلاثي الأجوف، مثال ذلك في قوله تعالى: ﴿فَنَادَتْهُ ٱلْمَلَٰٓئِكَةُ وَهُوَ **قَآئِمٌ** يُصَلِّي فِي ٱلْمِحْرَابِ أَنَّ ٱللَّهَ يُبَشِّرُكَ بِيَحْيَىٰ مُصَدِّقًۢا بِكَلِمَةٍ مِّنَ ٱللَّهِ وَسَيِّدًا وَحَصُورًا وَنَبِيًّا مِّنَ ٱلصَّٰلِحِينَ ﴿٣٩﴾﴾[1].

دلّ لفظ قائم في قوله تعالى قائم في محرابه يتعبد لربه ويتضرع نادته الملائكة[2].

قائم هو من "قام يقوم" والملاحظ أنّ قائم قد تحققت فيه دلالة اسم الفاعل في أنّها دلت على الحدث} وهو فعل القيام وعلى من قام به.

2. من غير الثلاثي:

نذكر من المزيد بحرف على الأوزان التالية:

مُفْعَلْ: يأتي هذا الوزن للدلالة على التعددية والإزالة، وقد تضمن **"باب فضل الذكر والحث عليه"** من الصحيح المضعف، قال رسول الله ﷺ : **((سَبِقَ المُفَرِدُونْ، قَالُوا: وَمَا المُفَرِدُونَ يَا رَسُولَ اللهْ؟ قَالَ: الذَاكِرُونَ لله كَثِيرًا والذَاكِرَاتْ))**[3]. رواه مسلم.

فمفردون من الفعل **"فرّد – يُفرد"**، وجاء هذا الاسم ليدل على أن الذاكرين الله كثيرا لهم السبق على غيرهم، لأنّهم عملوا أكثر من غيرهم، فكانوا أسبق إلى الخير[4].

مزيد بثلاثة أحرف: ويدل هذا البناء على الطلب والتحول والتشبه والصبر والمطاوعة[5]، وورد هذا البناء **((في باب جواز الاستلقاء على القفا ووضع إحدى الرجلين على الأخرى، إذا لم يخف انكشاف العورة وجواز القعود متربعًا ومحتبيًا، عن عبد الله بن زيد رضي الله عنهما أنّه رأى رسول الله ﷺ مستلقيا في المسجد، واضعًا إحدى رجليه على الأخرى))**[6] متفق عليه.

---

(1) سورة آل عمران، الآية 39، ينظر: النووي، **المصدر السابق**، ص259.

(2) عبد الرحمان بن ناصر السعدي، **تيسير الكريم الرحمن في تفسير كلام المنان**، ص130.

(3) النووي، **رياض الصالحين**، ص421.

(4) محمد بن صالح العثيمين، **شرح رياض الصالحين من كلام سيد المرسلين**، دار الوطن للنشر، الرياض – السعودية، المجلد5، ط1، 1427هـ، ص518.

(5) عبده الراجحي، **التطبيق الصرفي**، ص40 – 41.

(6) النووي، **المصدر السابق**، ص283.

جاء مستلقيا من الفعل المعتل الآخر من **"اسْتَلْقَى – يَسْتَلْقِي"**.

والغرض الدلالي الذّي يحمله مستلقيا أي لا بأس أن ينبطح الإنسان على ظهره بشرط أن يأمن انكشاف العورة، فإن يخشى من انكشاف عورته، بحيث يرفع إحدى رجله فيرتفع الإزار وليس عليه سراويل فإنّه لا ينبغي، يكن إذا أمن من انكشاف العورة فإن ذلك لا بأس به[1].

وجاء في **"باب الاستغفار"** من الصحيح السالم في قوله عز وجل: ﴿ٱلصَّٰبِرِينَ وَٱلصَّٰدِقِينَ وَٱلْقَٰنِتِينَ وَٱلْمُنفِقِينَ وَٱلْمُسْتَغْفِرِينَ بِٱلْأَسْحَارِ﴿١٧﴾﴾[2]، فمستغفرون من الفعل الثلاثي غفر **"اسْتَغْفَرَ – يَسْتَغْفِرُ"** وجاء هذا الوزن للدلالة على الطلب والمطاوعة[3].

فحملت دلالة المستغفرين في قوله تعالى صفاتهم الحميدة ذكر احتفارهم لأنفسهم وأنّهم لا يرون أنفسهم، حالاً ولا مقامًا، بل يرون أنفسهم مذنبين مقصرين فيستغفرون ربذهم، ويتوقعون أوقات الإجابة وهي السحر[4].

(1) محمد بن صالح العثيمين، **شرح رياض الصالحين من كلام سيد المرسلين**، المجلد4، ص376.

(2) سورة آل عمران، الآية 17.

(3) النووي، **رياض الصالحين**، ص551.

(4)عبد الرحمان بن ناصر السعدي، **تيسير الكريم الرحمن في تفسير كلام المنان**، ص124.

ثانيا: اسم المفعول

هو اسم يدل على ذات وضع عليه الفعل، فهو ينظر الفعل المبني للمفعول[1].

وهو اسم مشتق من حروف الفعل المتصرف المجهول، ويدل على من وقع عليه فعل الفاعل، وقد نال اسم المفعول حظًا وافرًا، نذكر منها على سبيل الذكر:

1. صياغته من الثلاثي:

جاء في رياض الصالحين في باب **"كتاب الجهاد"**، عن عُروة البارقي ﷺ، أنّ النبي ﷺ قال: **((الخَيْلُ معقودٌ فِي نَواصِيهَا الخَيْرُ إِلَى يَوْمِ القِيَامَةِ: الأجرُ والمغنمُ))**[2] متفق عليه. فاسم المَفْعُولْ **"مَعْقُودُ"** على وزن مفعول.

فحمل دلالة معقود في الحديث: **"الأجر والمغنم"**، وهذا إنّما يكون في خيل الجهاد فخيل الجهاد في نواصيها، الخير إلى يوم القيامة، يحتمل أن يكون الحديث عامًا، أي الخير سواء كانت ممن يجاهد عليه أم لا[3].

وورد كذلك اسم المفعول في باب **"كتاب الحج" ((سُئِل النَبِيُ ﷺ أَيُّ العَمَلِ أَفْضَلْ؟ قَالَ: "إِيمَانٌ بِاللهِ وَرَسُولِهِ"، قِيلَ: ثُمَّ مَاذَا؟ قَالَ: "الجِهَادُ فِي سَبِيلِ اللهِ"، قِيلَ: ثُمَّ مَاذَا؟ قَالَ: "حَجٌ مَبْرُورْ"))**[4] متفق عليه. نجد كما هو مشار إليه في الحديث أن لفظة **"مَبْرُورْ"** هي اسم مفعول من الفعل **"برَّ"** والحج المبرور الخالص الذي لا يخالطه ما ثم.

وقد دلّ اسم مبرور في الحديث هو الذي لا يرتكب صاحبه فيه معصية[5].

وجاء في باب **"ما أعد الله تعالى للمؤمنين في الجنة"**، قوله تعالى ﴿إِنَّ ٱلۡأَبۡرَارَ لَفِي نَعِيمٍ ۝٢٢ عَلَى ٱلۡأَرَآئِكِ يَنظُرُونَ ۝٢٣ تَعۡرِفُ فِي وُجُوهِهِمۡ نَضۡرَةَ ٱلنَّعِيمِ ۝٢٤ يُسۡقَوۡنَ مِن رَّحِيقٍ مَّخۡتُومٍ ۝٢٥

(1) هالة محمد السيد زهران، **اسم المفعول بين القدامى والمحدثين – دراسة مقارنة**، مجلة الدراية، القاهرة – مصر، العدد16، ص423.

(2) النووي، **رياض الصالحين**، ص398.

(3) محمد بن صالح العثيمين، **شرح رياض الصالحين من كلام سيد المرسلين**، المجلد5، ص577.

(4) النووي، المصدر السابق، ص386.

(5) محمد بن صالح العثيمين، المصدر نفسه، المجلد5، ص321.

خِتَٰمُهُۥ مِسۡكٞۚ وَفِي ذَٰلِكَ فَلۡيَتَنَافَسِ ٱلۡمُتَنَٰفِسُونَ ﴿٢٦﴾ وَمِزَاجُهُۥ مِن تَسۡنِيمٍ ﴿٢٧﴾ عَيۡنٗا يَشۡرَبُ بِهَا ٱلۡمُقَرَّبُونَ ﴿٢٨﴾[1]، فاسم المفعول الوارد في الآية هو **"مَخْتُومْ"** من الفعل **"خَتَمَ"** "فعل".

وتحمل دلالة مختوم في قوله تعالى، قال ابن مسعود، وابن عباس، ومجاهد والحسن وقتادة، وابن زيد، حدثنا حسن، حدثنا زهير، عن سعد أبي المجاهد الطائي، أراه قد رفعه إلى النبي ﷺ، قال: **((أَيَّمَا مُؤْمِنٍ سَقَى مُؤْمِنًا بِشُرْبِهِ عَلَى ظَمَأٍ، أَسْقَاهُ اللهُ يَوْمَ القِيَامَةِ مِنَ الرَّحِيقِ المَخْتُومْ، وَأَيَّمَا مُؤْمِنٍ أَطْعَمَ مُؤْمِنًا عَلَى جُوعٍ أَطْعَمَهُ اللهُ مِنْ ثِمَارِ الجَنَّةِ، وَأَيَّمَا مُؤْمِنٍ كَسَا مُؤْمِنًا ثَوْبًا عَلَى عُرِي كَسَاهُ اللهُ مِنْ خُضَرِ الجَنَّةِ))**[2].

وجاء في باب **"مسائل من الدعاء"**، عن أسامة بن زيد رضي الله عنهما قال: قال رسول الله ﷺ: **((مَنْ صُنِعَ إِلَيْهِ مَعْرُوفٌ، فَقَالَ لِفَاعِلِهِ: جَزَاكَ اللهُ خَيْرًا، فَقَدْ أَبْلَغَ فِي الثَّنَاءِ))**[3] رواه الترميذي، وقال حديث حسن صحيح فاسم المفعول في الحديث هو **"مَعْرُوفْ"** من الفعل **"عَرَفَ"**.

فحمل لفظ معروف في حديث النبي ﷺ، إذا صُنع إليك معروفًا بمال، أو مساعدة أو علم، أو غير ذلك[4].

2. صياغته من غير الثلاثي

جاء في **"جواز الاستلقاء على القفا ووضع إحدى الرجلين على الأخرى إذا لم يخف انكشاف العورة وجواز القعود مُتربعًا ومحتبيًا"**، حديث رقم 823، عن قَيْلَةَ بِنْتْ مَخْزَمَة رضي الله عنها قالت: رأيت النبي ﷺ وهو قاعدٌ القُرفضاء، فلما رأيت رسول الله ﷺ **المُتَخَشِّعَ** في الجلسة أرعدتُ من الفرق[5]. رواه أبو داوود والترميذي.

---

(1) سورة المطففين، الآيات 22 – 28، ينظر: النووي، **رياض الصالحين**، ص554.

(2) الدمشقي (أبي الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي الدمشقي)، **تفسير القرآن العظيم**، دار ابن حزم، بيروت – لبنان، ط1، 2000م، ص1974م.

(3) النووي، المصدر السابق، ص437.

(4) محمد بن صالح العثيمين، **شرح رياض الصالحين من كلام سيد المرسلين**، دار الوطن للنشر، الرياض – السعودية، مجلد6، ط1، 1427هـ، ص49.

(5) النووي، المصدر السابق، ص284.

فتسم المفعول الوارد في الحديث هو **"المُتَخَشَّعَ"** من الفعل **"تَخَشَّعَ"** وهو من غير ثلاثي.

وحمل لفظ المتخشع في هذا الحديث، أنّ الإنسان لا بأس أن يقعد متربعًا ولا بأس أن يقعد وهو محتبي القرفصاء يعني يقيم فخذيه وساقيه ولا يكره من الجلوس إلاّ ما وصفه النبي ﷺ بأنّه قعده المغضوب عليهم، بأن يجعل يده اليسري من خلف ظهره[1].

وجاء في **"باب إعانة الرفيق"** حديث رقم 973، عن عبد الله بن سرجس رضي الله عنه، قال: كان رسول الله ﷺ إذا سافر يتعوذ من وعثاء السفر، وكآبة **المُنْقَلَبَ**، والحور بعد الكون، ودعوة المظلوم، وسوء المنظر في الأهل والمال[2]. رواه مسلم.

فاسم لمفعول المشار إليه في الحديث هو **"المُنْقَلَبَ"** من الفعل **"انْقَلَبَ"** وهو من غير ثلاثي.

وحملت لفظة المنقلب، أنّ الإنسان يتعوذ عندما يسافر من سوء المنقلب في المال والأهل، أي كآبة المنقلب[3].

وجاء في **"باب ما يقرأ في صلاة الجنازة"** حديث رقم 935، عن أبي عبد الرحمن بن عوف بن مالك رضي الله عنه قال: "قال رسول اللهﷺ على جنازة، فحفظت من دعائه وهو يقول: اللهم اغفر له، وارحمه، وعافه، واعف عنه، وأكرم نزله، ووسع **مُدْخَلَهُ**، واغسله بالماء والثّلج والبرد، ونقّه من الخطايا، كما نُقِيَّ الثوب الأبيض من الدّنس، وأبدله دارا خيرا من داره، وأهلا خيرا من أهله، وزوجا خيرا من زوجه، وأدخله الجنّة، وأعذه من عذاب القبر، ومن عذاب النّار" حتى تمنيت أن أكون أنا ذلك الميّت[4] رواه مسلم.

فاسم المفعول في الحديث هو **"مُدْخَلَهُ"** من الفعل **"دَخَلَ"** وهو من غير ثلاثي.

---

(1) محمد بن صالح العثيمين، **شرح رياض الصالحين**، المجلد4، ص346.

(2) النووي، **رياض الصالحين**، ص321.

(3) محمد بن صالح العثيمين، المصدر السابق، المجلد4، ص605.

(4) النووي، المصدر السابق، ص310.

وجاء في **"باب استحباب الدعاء في السفر"** حديث رقم 980، عن أبي هريرة رضي الله عنه، قال: **"قال: رَسُولُ اللهِ ﷺ : ثَلَاثُ دَعَوَاتٍ مُسْتَجَابَاتٌ لَاشَكَّ فِيهِنَ: دَعْوَةَ المَظْلُومِ، وَدَعْوَةَ المُسَافِرِ، وَدَعْوَةَ الوَالِدِ عَلَى وَلَدِهِ"**[1] رواه أبو داوود والترمذي، وقال حديث حسن وليس في رواية أبي داود (على ولده).

فاسم المفعول المشار إليه في الحديث هو **"مُسْتَجَابَاتٍ"** من الفعل **"اسْتَجَابَ"** وهو من غير ثلاثي.

ودلت لفظة مستجابات في الحديث، أنّ دعوة المسافر المحتاج في الغالب، والإنسان إذا احتاج ودعا ربه أو شك أن يستجاب له، لأنّ الله سبحانه وتعالى يجيب دعوة المضطر ويجيب دعوة المحتاج أكثر مما يستجاب دعاء غيرهما[2].

ثالثا: صيغ المبالغة

وقد نالت صيغ المبالغة حظًا وافرًا، ونذكر منها:

1. فَعِيلْ:

من بين الأبواب التي وردت فيها نذكر، باب فضل الذكر والحث عليه، عن سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه قال: جاء أعرابي إلى رسول الله ﷺ فقال: علمني كلاما أقوله. قال: **"قل لا إله إلا الله وحده لا شريك له، الله أكبر كبيرا، والحمد لله كثيرا، وسبحان الله رب العالمين، ولا حول ولا قوة إلا بالله العَزِيزْ الحَكِيمْ"** قال: فهؤلاء لربي، فما لي؟ قال: **"اللهم أغفر لي، وارحمني، واهدني، وارزقني"**[3] رواه مسلم.

نجد صيغة المبالغة الموجودة في الحديث هي: **"العَزِيزْ"** و**"الحَكِيمْ"** وكليهما على وزن **"فَعِيلْ"**.

(1) النووي، **رياض الصالحين**، ص323.

(2) محمد بن صالح العثيمين، **شرح رياض الصالحين**، المجلد4، ص615.

(3) النووي، المصدر السابق، ص416.

فالعزيز هو الشديد القوي الذي لا يُغلب. والحكيم هو المحكم لمبتدعاته الذي لا يفعل إلا ما فيه حكمة بالغة[1].

وجاء في نفس الباب، عن عبد الله بن الزُبير رضي الله عنهما أنّه كان يقول دُبر كل صلاة حين يسلم: لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد، وهو على كل شيء **قَدِيرْ**، لا حول ولا قوة إلا بالله، لا إله إلا الله، ولا نعبد إلا إيّاه، له النعمة، وله الفضل، وله الثناء الحسن، لا إله إلا الله مخلصين له الدفين ولو كره الكافرون. قال ابن الزبير: وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يهلل بهن دُبر كل صلاة مكتوبة[2]. رواه مسلم.

اللفظ المشار إليه في الحديث **"قَدِيرْ"** هو صيغة مبالغة على وزن **"فَعِيلْ"**.

والغرض الدلالي الذي أفاده، أي له ملك المطلق العام الشامل الواسع، ملك السموات والأرض وما بينهما، كل هذه ملك لله عزّ وجل، ما علمنا وما لم نعلم، له الملك كله يتصرف فيه كما يشاء، وعلى ما تقتضيه حكمته جلّ وعلاّ[3].

وجاء في **"باب بيان كثر طرق الخير"**، الحديث الخامس، عنه قال: قال لي النبي ﷺ: **((لاَ تَحْقِرَنَّ مِنَ المَعْرُوفِ شَيْئًا وَلَوْ أَنْ تَلْقَى أَخَاكَ بَوَجْهٍ طَلِيقْ))**[4] رواه مسلم.

فصيغة المبالغة في الحديث هي **"طَلِيقْ"** على وزن **"فَعِيلْ"**.

وأيضا من بين صيغ المبالغة على وزن فعيل **"أَلِيمْ"** و**"شَدِيدْ"**.

2. فَعَّالْ:

جاء في باب **"فضل السلام والأمر بإفشائه"**، عن الطفيل ابن أبي ابن كعب أنّه كان يأتي عبد الله بن عمر، فليغدوا معه إلى السوق قال: ((فإذا غدونا إلى السوق، لم يمر عبد الله على **سَقَّاطْ** ولا صاحب بيعة، ولا مسكين، ولا أحد إلا سلم عليه، قال الطفيل: فجئت

(1) ناصر الدين البيضاوي، **أنوار التنزيل وأسرار التأويل**، تح: الشيخ محمد عبد الرحمان المرعشلي، دار إحياء التراث العربي، بيروت – لبنان، ط1، ج1، 1418هـ، ص203.

(2) النووي، النووي، **رياض الصالحين**، ص417.

(3) محمد بن صالح العثيمين، **شرح رياض الصالحين من كلام سيد المرسلين**، المجلد5، ص493.

(4) النووي، المرجع السابق، ص70.

عبد الله بن عمر يوم فاستتبعني إلى السوق، فقلت له: ما تصنع بالسوق، وأنت لا تقف على البيع، ولا تسأل عن السلع، ولا تسوم بها، ولا تجلس في مجالس السوق؟ وأقول: أجلس بنا ها هنا نتحدث، فقال: يا أبا بطن – وكان لطفيل بطن – نعدو من أجل السلام، فنُسلم على من لقيناه))[1]. رواه مالك في الموطأ – بإسناد صحيح.

نجد صيغة المبالغة الموجودة في الحديث هي **"سَقَّاطْ"** على وزن **"فَعَّالْ"**.

وجاءت صيغة فعّال في موضع آخر في **"باب الإصلاح بين النّاس"**، عن أم كلثوم بنت عُقبة بن أبي معيط رضي الله عنها قالت: ((سمعت رسول الله ﷺ يقول: **"لَيْسَ الكَذَّابْ الذِّي يُصْلِحُ بَيْنَ النَّاسِ فَيُنْمِي خَيْرًا، أَوْ يَقُولَ خَيْرًا))**[2] متفق عليه.

فيصغة المبالغة في الحديث هي **"كَذَّابْ"** على وزن **"فَعَّالْ"**.

ويحمل معنى لفظ الكذاب في الحديث: أن يكذب الإنسان كذبا صريحا، أو أن يورى بمعنى أن يظهر للمخاطب غير الواقع، لكن له وجه صحيح كأن يعني بقوله مثلا: فلان يثني عليك أي على جنسك وأمثالك من المسلمين[3].

وجاء في "باب فضل ضُعفة المسلمين والفقراء والخاملين"، عن حارثة بن وهب رضي الله عنه قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: **((أَلاَ أُخْبِرُكُمْ بِأَهْلِ الجَنَّةِ؟ كُلُّ ضَعِيفٍ مُتَضَعِفٍ، لَوْ أَقْسَمَ عَلَى اللهِ لَبَرَّأَهُ، أَلاَ أُخْبِرُكُمْ بِأَهْلِ النَّارِ؟ كُلُّ عُتُلٍ جَوَّاظٍ مُسْتَكْبِرٍ))**[4] متفق عليه.

فصيغة المبالغة في الحديث هي **"جَوَّاظْ"** على وزن **"فَعَّالْ"**.

3. فَعُولْ:

جاء في **"باب الإستقامة"** قوله تعالى: ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ قَالُواْ رَبُّنَا ٱللَّهُ ثُمَّ ٱسۡتَقَٰمُواْ تَتَنَزَّلُ عَلَيۡهِمُ ٱلۡمَلَٰٓئِكَةُ أَلَّا تَخَافُواْ وَلَا تَحۡزَنُواْ وَأَبۡشِرُواْ بِٱلۡجَنَّةِ ٱلَّتِي كُنتُمۡ تُوعَدُونَ ٣٠ نَحۡنُ أَوۡلِيَآؤُكُمۡ فِي

(1) النووي، **رياض الصالحين**، ص290.

(2) المصدر نفسه، ص114.

(3) محمد بن صالح العثيمين، **شرح رياض الصالحين من كلام سيد المرسلين**، المجلد3، ص39.

(4) النووي، **رياض الصالحين**، ص116.

ٱلۡحَيَوٰةِ ٱلدُّنۡيَا وَفِي ٱلۡأٓخِرَةِۖ وَلَكُمۡ فِيهَا مَا تَشۡتَهِيٓ أَنفُسُكُمۡ وَلَكُمۡ فِيهَا مَا تَدَّعُونَ ٣١ نُزُلٗا مِّنۡ غَفُورٖ رَّحِيمٖ ٣٢﴾[1].

فصيغة المبالغة في قوله تعالى هي **"غَفُورْ"** على وزن **"فَعُولْ"**.

وحملت هذه اللفظة، أي من غفر لكم السيئات[2].

وجاء في **"باب بر الوالدين وصلة الأرحام"**، عن سليمان بن عامر رضي الله عنه، عن النبي ﷺ قال: **((إِذَا أَفْطَرَ أَحَدُكُمْ فَلْيُفْطِرْ عَلَى تَمْرٍ، فَإِنَّهُ بَرَكَة، فَإِنْ لَمْ يَجِدْ تَمْرًا، فَالمَاءُ، فَإِنَّهُ طَهُورًا**، وقال: **الصَدَقَةُ عَلَى المِسْكِينِ صَدَقَة، وَعَلَى ذِي الرَحِمِ ثِنْتَانِ: صَدَقَةٌ وَصِلَةٌ))**[3] رواه الترمذي وقال حديث حسن.

فصيغة المبالغة في حديث النبي ﷺ هي **"طَهُورْ"** على وزن **"فَعُولْ"**.

وتكمن دلالة لفظ طهور في حديث سلمان بن عامر رضي الله عنه، أنّ الإفطار على التمر، فإن لم يجد فعلى ماء فهذا الأخير هو طهور[4].

وجاء في **"باب الرجاء"** قوله تعالى: ﴿ذَٰلِكَ جَزَيۡنَٰهُم بِمَا كَفَرُواْۖ وَهَلۡ نُجَٰزِيٓ إِلَّا ٱلۡكَفُورَ ١٧﴾[5].

فصيغة المبالغة في الآية هي **"الكَفُورْ"** على وزن **"فَعُولْ"**.

ودلالة الكفور في قوله تعالى: أي هل نجازي جزاء العقوبة – بدليل السياق – وإلا من كفر بالله وبطر النعمة؟ فلما أصابهم ما أصابهم تفرقوا وتمزقوا، بعدما كانوا مجتمعين وجعلهم الله أحاديث يتحدثوا بهم، وأسمارًا للنّاس، وكان يضرب بهم المثل[6].

---

(1) النووي، **رياض الصالحين**، ص57.

(2) عبد الرحمان بن ناصر السعدي، **تيسير الكريم الرحمن في تفسير الكلام المنان**، ص749.

(3) النووي، **المصدر نفسه**، ص140.

(4) محمد بن صالح العثيمين، **شرح رياض الصالحين من سيد كلام المرسلين**، دار الوطن للنشر، الرياض – السعودية، مجلد3، ط1425، 1929م، ص202.

(5) النووي، المصدر نفسه، ص167.

(6) عبد الرحمان بن ناصر السعدي، **تيسير الكريم الرحمن في تفسير الكلام المنان**، ص677 – 678.

رابعا: اسم التفضيل

هو الصفة الدالة على المشاركة والزيادة نحو أفحل، وأعلم[1].

هو اسم مشتق على وزن **"أَفْعَلْ"** للدلالة على أن شيئين اشتركا في صفة، وزاد أحدهما على الآخر في هذه الصفة، وقد نال اسم التفضيل أمثلة كثيرة في كتاب رياض الصالحين، نذكر منها على سبيل المثال.

جاء في كتاب رياض الصالحين اسم التفضيل في أبواب كثيرة نذكر منها:

ما جاء في **"باب اليقين والتوكل"**، عن أم المؤمنين أم سلمة، واسمها هند بنت أبي أمية حذيفة المخزومية، رضي الله عنها، أنّ النبي ﷺ كان إذا خرج من بيته قال: **((بِسْمِ اللهِ تَوَكَّلْتُ عَلَى اللهِ، اللَّهُمَ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ أَنْ أَضِلَّ أَوْ أُضَلَّ، أَوْ أَزِلَّ أَوْ أُزَلَّ، أَوْ أَظْلِمَ أَوْ أُظْلَمَ، أَوْ أَجْهَلَ أَوْ يُجْهَلَ عليّ))**[2] حديث صحيح رواه أبو داوود، والترمذي وغيرهما بأسانيد صحيحة. قال الترمذي: حديث حسن صحيح، وعند لفظ أبي داود.

نجد أن اسم التفضيل الوارد في الحديث هو **"أَجْهَلْ"** على وزن **"أَفْعَلْ"**.

والغرض الدلالي الذي أفاده هو أجهل هو أسفه، فهذا الذكر ينبغي أن يقوله الإنسان إذا خرج من بيته، لما فيه من اللجوء إلى سبحانه وتعالى والإعتصام به[3].

جاء في **"باب الصبر"** عن أبي سعيد سعد بن مالك سنان الخذري رضي الله عنها: أنّ أناسا من الأنصار سألوا رسول الله ﷺ فأعطاهم، ثم سألوه فأعطاهم، حتى نفذ ما عنده، فقال لهم حين أنفق كل شيء بيده: **((مَا يَكُنْ عِنْدِي مِنْ خَيْرٍ فَلَنْ أَدَّخِرَهُ عَنْكُمْ، وَمَنْ يَسْتَصْعِفْ يَعَفِهِ اللهُ، وَمَنْ يَسْتَغْنِي يُغْنِه اللهُ، وَمَنْ يَتَصَبَّرْ يُصَبِّرْهُ اللهُ، وَمَا أُعْطِيَ أَحَدٌ عَطَاءًا خَيْرًا وَأَوْسَعَ مِنَ الصَّبْرِ))**[4] متفق عليه.

---

(1) ابن هشام الأنصاري، **شرح قطر الندى وبل الصدى**، ج1، 250.

(2) النووي، **رياض الصالحين**، ص56.

(3) محمد بن صالح العثيمين، **شرح رياض الصالحين من كلام سيد المرسلين**، دار الوطن للنشر، الرياض – السعودية، مجلد2، ط1426، 1415هـ، ص190.

(4) النووي، المصدر السابق، ص35.

اسم التفضيل الموجود في الحديث هو لفظ **"أَوْسَعْ"** على وزن **"أَفْعَلْ"**.

ودلالته في الحديث أن لفظ أوسع، إذا كان الإنسان قد منّ عليه بالصبر، فهذا خير ما يعطاه الإنسان وأوسع ما يعطاه[1].

وجاء في **"باب فضل من فطر صائما، وفضل الصائم الذي يؤكل عنده، ودعاء الأكل للمأكول عنده"**، عن أنس رضي الله عنه أنّ النبي ﷺ، جاء إلى سعد بن عبادة رضي الله عنه، فجاء بخبز وزيت، أكل، ثم قال النبي ﷺ: **((أَفْطَرَ عِنْدَكُمْ الصَائِمُونَ، وَأَكَلَ طَعَامَكُمْ الأَبْرَارْ، وَصَلَّتْ عَلَيْكُمْ المَلاَئِكَةِ))**[2] رواه أبو داوود بإسناد صحيح.

فاسم التفضيل في الحديث هو **"أَفْطَرَ"** من الوزن **"أَفْعَلْ"**.

ودلّ لفظ أفطر في حديث النبي ﷺ، أنّ الله سبحانه وتعالى شرع على عباده التعاون على البرّ والتقوى، ومن ذلك تفطر الصائم، لأنّ الصائم مأمورٌ بأن يفطر[3].

وأيضًا جاء في **"باب استحباب جعل النوافل في البيت سواء الراتبة وغيرها، والأمر بالتحول للنافلة من موضع الفريضة أو الفصل بينهما بكلام"**، عن زيد بن ثابت رضي الله عنه، أنّ النبي ﷺ قال: **((صَلُوا أَيُّهَا النَّاسُ فِي بُيُوتِكُمْ؛ فَإِنَّ أَفْضَلَ الصَلاَةِ صَلاَةُ المَرْءِ فِي بَيْتِهِ إِلاَّ المَكْتُوبَةِ))**[4] متفق عليه.

فاسم التفضيل الوارد في هذا الحديث هو الفعل **"أَفْضَلْ"** على وزن **"أَفْعَلْ"**.

وتكمن دلالته في الحديث، أن افضل للإنسان أن يُصل في بيته، وذكر المؤلف في ذلك أحاديث منها أن النبي ﷺ قال: **((صلوا في بيوتكم، صلوا في بيوتكم))**[5].

---

(1) محمد بن صالح العثيمين، **شرح رياض الصالحين من كلام سيد المرسلين**، المجلد1، ص192.

(2) النووي، **رياض الصالحين**، ص385.

(3) محمد بن صالح العثيمين، **شرح رياض الصالحين من كلام سيد المرسلين**، المجلد5، ص314.

(4) النووي، المصدر السابق، ص335.

(5) محمد بن صالح العثيمين، **شرح رياض الصالحين من كلام سيد المرسلين**، المجلد5، ص129 – 130.

وكذلك جاء في **"باب كتاب الجهاد"**، عن سُمْرَة رضي الله عنه، قال: قال رسول الله ﷺ: **((رَأَيْتُ اللَّيْلَ رَجُلَيْنِ آتَيَانِي فَصَعِدَ بِي الشَجَرَةِ، فَأَدْخَلاَنِي دَارًا هِيَ أَحْسَنُ وَأَفْضَلُ، لَمْ أَرَ قَطُّ أَحْسَنُ مِنْهَا، قَالاَ: أَمَّا هَذِهِ الدَّارُ فَدَارُ الشُهَدَاءِ))**[1] وراه الترمذي.

فاسم التفضيل في الحديث هو: **"أَحْسَنْ"** و**"أَفْضَلْ"** على وزن **"أَفْعَلْ"**.

خامسا: الصفة المشبهة

هي لفظ مصوغ من مصدر اللازم، للدلالة على الثبوت[2].

وفي ما يلي نماذج مقتطفات على سبيل المثال لا للحصر:

1. أَفْعَلْ

جاء في باب **"فضل ضعفة المسلمين والفقراء والخاملين"**، حديث رقم 257، قال رسول الله ﷺ: **((رُبَّ أَشْعَثْ مَدْفُوعٍ بِالأَبْوَابِ لَوْ أَقْسَمَ عَلَى اللهِ لَأَبَرَّهُ))**[3] رواه مسلم.

فالصفة المشبهة الواردة في الحديث هي: أشعث وجاءت على وزن "أفعل" فاللفظ أشعث من مصدر الفعل شعث.

وقد حملت دلالة **"أَشْعَثْ"** في حديث النبي ﷺ أي من صفات الشعر ويعني ليس له ما يُدهن به الشعر، وليس يهتم بمظهره [4]

وجاء في **"باب الوصية بالنساء"** حديث رقم 273، عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ **((اسْتَوْصُوا بِالنِّسَاءِ خَيْرًا، فَإِنَّ المَرْأَةَ خُلِقَتْ مِنْ ضِلْعٍ، وَإِنَّ أَعْوَجَ مَا فِي الضِلْعِ أَعلاَهُ، فَإِنْ ذَهَبْتَ تُقِيمُهُ كَسَرْتَهُ، وَإِنْ تَرَكْتَهُ، لَمْ يَزَلْ أَعْوَجْ، فَاسْتَوْصُوا بِالنِّسَاءْ))**[5] متفق عليه.

---

(1) النووي، **رياض الصالحين**، ص396.

(2) أحمد الحملاوي، **شذا العرف في فن الصرف**، ص57.

(3) النووي، المصدر السابق، ص117.

(4) محمد بن صالح العثيمين، **شرح رياض الصالحين من كلام سيد المرسلين**، المجلد3، ص64.

(5) النووي، المصدر السابق، ص123.

نلاحظ أنّ الصفة المشبهة المشار إليها في الحديث هي: **"أَعْوَجْ"** وجاءت على وزن **"أَفْعَلْ"** وهي صفة ثابتة.

2. فَعِيلْ:

وجاء في الباب نفسه الذي ذكرناه سابقا، جديث رقم 252، عن حارثة بن وهب رضي الله عنه قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: **((أَلَا أُخْبِرُكُمْ بِأَهْلِ الجَنَّةِ؟ كُلُّ ضَعِيفٍ مُتَضَعِفٍ، لَوْ أَقْسَمَ عَلَى اللهِ لَأَبَرَّهُ، أَلَا أُخْبِرُكُمْ بِأَهْلِ النَّارِ؟ كُلُّ عُتُلٍ مُسْتَكْبِرٍ))**[1]. متفيق عليه.

فالصفة المشبهة في الحديث هي: **"ضَعِيفْ"** على وزم **"فَعِيلْ"**، وجمع ضعيف وضعافى وضعفاء، وتحيل على صفة ثابتة في الإنسان وهي الضعف.

وجاء في باب **"زيارة أهل الخير ومجالستهم وصحبتهم ومحبتهم وطلبوا زيادتهم ودعاء منهم وزيارة المواضع الفاضلة"**، حديث رقم 363، عن أبي موسى الأشعري رضي الله عنه أنّه صلى الله عليه وسلم قال: **((أَنَّمَا مَثَلُ الجَلِيسِ الصَالِحِ وَجَلِيسِ السُّوءِ، كَحَامِلِ المِسْكِ وَنَافِخِ الكِيرْ، فَحَامِلُ المِسْكِ إِمَّا أَنْ يُحْذِيكَ وَإِمَّا أَنْ تَبْتَاعَ مِنْهُ، وَإِمَّا أَنْ تَجِدَ مِنْهُ رِيحًا طَيِّبَةً، وَنَافِخُ الكِيرْ إِمَّا أَنْ يُحْرِقَ ثِيَابَكَ، وَإِمَّا أَنْ تَجِدَ مِنْهُ رِيحًا مُنْتِنَةً))**[2] متفق عليه.

فالصفة المشبهة الواردة في الحديث هي **"جَلِيسْ"** على وزن **"فَعِيلْ"**.

ويحمل معنى جليس في حديث النبي ﷺ: أن مصاحبة الأخيار يورث الخير، ومصاحبة الأشرار تورث الشر كالريح إن هبت على الطيب عبقت طيبا، وإن مرت على النتن حملت نتنا[3].

(1) النووي، **رياض الصالحين**، ص116.

(2) المصدر نفسه، ص151.

(3) شمس الدين أحمد بن سلمان بن كمال باشا الرومي الحنفي، **شرح رياض الصالحين**، تح: نور الدين طالب، دار النوادر، قطر، مجلد2، ط1، 2014م، ص578.

3. فَعْلاَنْ:

جاء في **"باب حق الزوج على المرأة"**، حديث رقم 281، عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: **((إِذَا دَعَا الرَجُلُ إِمْرَأَتَهُ إِلَى فِرَاشِهِ فَلَمْ تَأْتِهِ فَبَاتَ غَضْبَانْ عَلَيْهَا لَعَنَتْهَا المَلاَئِكَةَ حَتَّى تُصْبِحْ))**[1] متفق عليه.

فالصفة المشبهة هنا هي **"غَضْبَانْ"** على وزن **"فَعْلاَنْ"**.

ويحمل معنى غضبان في الحديث المروي: أي فيه دليل على تحريم إمتناعها من فراشه بعذر شرعي، وأن اللعنة تصهر عليها حتى تزول المعصية بطلوع الفجر[2].

سادسا: اسم الزمان والمكان

اسمان مشتقان من المصدر، للدلالة على زمان وقوع الفعل أو مكانه ، وفيما يلي أمثلة على ذلك لا الحصر[3].

من الثلاثي المفتوح العين في المضارع: جاء في رياض الصالحين **"باب في بيان كثرة الخير"** الحديث رقم 119، قال رسول الله ﷺ: **((عُرِضَتْ عَلَيَّ أَعْمَالُ أُمَّتِي حَسَنُهَا وَسَيِّئُهَا، فَوَجَدْتُ فِي مَحَاسِنِ أَعْمَالِهَا إِمَاطَةُ الأَذَى عَنِ الطَّرِيقِ وَوَجَدْتُ فِي مَسَاوِئِ أَعْمَالِهَا النُخَاعَةَ فِي المَسْجِدِ لاَ تُدْفَنْ))**[4] رواه مسلم.

نجد هنا اسمك مكان **"المَسْجِدْ"** من الثلاثي المفتوح العين على وزن **"مَفْعَلْ"**.

وتحمل لفظة **"المَسْجِدْ"** في الحديث، أن المسجد في عهد الرسول ﷺ مفروش بالحصباء، بالحصى الصغار، فالنخامة تدفن في التراب[5].

---

(1) النووي، **رياض الصالحين**، ص 126.

(2) شمس الدين أحمد بن سلمان بن كمال باشا الرومي الحنفي، **شرح رياض الصالحين**، ص392.

(3) عبد القاهر الجرجاني، **التعريفات**، ص 41.

(4) النووي، **رياض الصالحين**، ص69.

(5) محمد بن صالح العثيمين، **شرح رياض الصالحين من كلام سيد المرسلين**، ص159.

وجاء في باب "إجراء أحكام النّاس على الظاهر وسرائرهم إلى الله تعالى"، في حديث أبي هريرة رضي الله عنه: **((لِكُلِّ أَحَدٍ مَنْزِلٌ فِي الجَنَّةِ وَمَنْزِلٌ فِي النَّارِ، فَالمُؤْمِنِ إِذَا دَخَلَ الجَنَّةَ خَلَفَهُ الكَافِرُ فِي النَّارِ، لِأَنَّهُ مُسْتَحِقٌ لِذَلِكَ بِكُفْرِهِ))**[1].

فاسم المكان الوارد في الحديث هو **"مَنْزِلْ"** على وزن **"مِفْعَلْ"**.

من خلال اطلاعنا على كتاب رياض الصالحين للإمام النووي رحمه الله، تبين لنا عدم وجود اسم الزمان فقمنا بتوظيف اسم المكان كما هو ذكر سابقا.

سابعا: اسم الآلة

هو اسم مشتق من مصدر الفعل الثلاثي المجرد، للدلالة على الآلة التي يحصل بها الفعل ، وفيما يلي نماذج على سبيل المثال لا الحصر[2].

يُصاغ اسم الآلة من الأفعال الثلاثية المتعدية على أوزان ثلاثة للدلالة على آلة الفعل بكسر الميم في جميعها.

1. مِفْعَلَة:

جاء في كتاب رياض الصالحين **"باب الموعظة عند القبر"** عن علي رضي الله عنه قال: كُنّا في جنازة في بقيع الغرقد فأتانا رسول الله ﷺ فقعد، وقعدنا حوله ومعه مِخْضَرَة تنكس وجعل ينكتُ بمخضرته، ثم قال: **((مَا مِنْكُمْ مِنْ أَحَدٍ إِلاَّ وَقَدْ كُتِبَ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ وَمَقْعَدَهُ مِنَ الجَنَّةِ))**، فقالوا: يا رسول الله أفلا نتكّل على كتابنا؟، فقال: **((اعْمَلُوا، فَكُلّ مُيَسَرٍ لِمَا خُلِقَ لَهُ))**[3] وذكر تمام الحديث متفق عليه.

فاسم الآلة في الحديث هي **"مِخْضَرَة"** على وزن **"مِفْعَلَة"**.

(1) النووي، **رياض الصالحين**، ص174.

(2)عبد القاهر الحرجاني ، **المفتاح في الصرف** ، ص 61.

(3) النووي، المصدر السابق، ص313.

2. مِفْعَالْ:

جاء في **"باب فضل الساحة في البيع والشراء والأخذ والعطاء وحسن القضاء والتقاضي وإرجاع المكيال والميزان، والنهي عن التطفيف، وفضل إنظار الموسر المعسر، والوضع عنه"**، قوله تعالى: ﴿وَيَٰقَوۡمِ أَوۡفُواْ **ٱلۡمِكۡيَالَ** وَٱلۡمِيزَانَ بِٱلۡقِسۡطِۖ وَلَا تَبۡخَسُواْ ٱلنَّاسَ أَشۡيَآءَهُمۡ وَلَا تَعۡثَوۡاْ فِي ٱلۡأَرۡضِ مُفۡسِدِينَ ٨٥﴾[1].

نجد **"المِكْيَالْ"** هو صيغة مبالغة على وزن **"مِفْعَالْ"**.

وأفاد لفظ المكيال في قوله تعالى، ينهاهم أولاً عن نقص المكيال والميزان إذا أعطوا الناس، ثم أمرهم بوفاء الكيل والوزن بالقسط آخذين ومعطين[2].

وجاء في **"باب المجاهدة"** قوله تعالى: ﴿فَمَن يَعۡمَلۡ **مِثۡقَالَ** ذَرَّةٍ خَيۡرٗا يَرَهُۥ ٧﴾[3].

جاء لفظ **"مِثْقَالْ"** في قوله تعالى صيغة مبالغة على وزن **"مِفْعَالْ"**.

وتكمن دلالته في قوله تعالى، أنّه هذا شامل عام للخير والشكر كلّه، لأنّه إذا رأى مثقال الذرة[4].

من خلال اطلاعنا على كتاب رياض الصالحين للإمام النووي رحمه الله إلتمسنا عدم وجود إسم الآلة بكثرة فقمنا بتوظيف ما تيسر.

(1) سورة هود، الآية 85، ينظر: النووي، **رياض الصالحين**، ص406.

(2) الدمشقي، **تفسير القرآن العظيم**، ص964.

(3) سورة الزلزلة، الآية 7، النووي، المصدر السابق، ص61.

(4) عبد الرحمان بن ناصر السعدي، **تيسير الكريم الرحمن في تفسير كلام المنان**، ص932.

الـــخاتمة

من خلال الدراسة النظرية والتطبيقية التي قمنا بها توصلنا الى جملة من النتائج نذكرها كالاتي:

- الاشتقاق من الناحية اللغوية هو الأخذ في الكلام، ومن الناحية الاصطلاحية اقتطاع فرع من أصل، ومن جهة أخرى عبارة عن نوع اللفظ ولو مجازا.
- الاشتقاق هو أخذ صيغة من أخرى مع اتفاقهما معنى ومادة ، وكذلك نزع لفظ من أخر شرط تناسبهما معنى وتركيبا.
- الاشتقاق في اللغة العربية أربعة أنواع : الأصغر، الكبير، الأكبر، الكبار.
- الاشتقاق علما من العلوم وله دور كبير في اثراء ونمو اللغة المشتقات هي سبعة: اسم فاعل، اسم مفعول، الصفة المشبهة، صيغ المبالغة، اسم التفضيل، اسم الالة، اسم الزمان والمكان.

في الدراسة التطبيقة وجدنا الجانب الصرفي أحسن دراسة فقمنا بالتطبيق عليها، وذلك من خلال استخراج كم من المشتقات في كتاب رياض الصالحين، مع تحديد اللفظ ونوعه وصيغته الصرفية، وعلى سبيل المثال:

- قائم على وزن فاعل وهو اسم فاعل.
- ومبرور على وزن مفعول وهو اسم مفعول.
- وأشعث على وزن أفعل وهو صفة مشبهة.
- سقاط على وزن فعال وهو صيغة مبالغة.

لاحظنا ورود بعض صيغ المشتقات كصيغة فعيل في الصفة المشبهة وصيغ المبالغة، لكن تختلف بحسب دلالتها.

اعتمدنا على بعض الشروحات لاستخراج المعاني التي تحمله كل لفظة، منها: شرح ابن عثيمين رحمه الله، وشرح شمس الدين أحمد بن سلمان بن كمال باشا، وكذلك اعتمدنا على تفسير بعض الألفاظ من الآيات مثل تفسير السعدي وابن كثير.

وفي الأخير نرجو أن يكون عملنا هذا ثمرة مفيدة وناجحة، وهذا بفضل الله سبحانه وتعالى.

مـــــلحق

الرقم	المشتق	نوعه	وزنه
01	مخلصين	اسم فاعل من الثلاثي	مفعل
	الصابرين	اسم فاعل من الثلاثي	فاعل – فاعلين
	الراكب	اسم فاعل من الثلاثي	فاعل
	الماشي	اسم فاعل من الثلاثي	فاعل
	القاعد	اسم فاعل من الثلاثي	فاعل
	قائم	اسم فاعل من الثلاثي	فاعل
	المُفردون	اسم فاعل من غير الثلاثي	مفعل
	مستلقيا	اسم فاعل من غير الثلاثي	مستفعل
	المستغفرين	اسم فاعل من غير الثلاثي	مستفعل
02	معقود	اسم مفعول من الثلاثي	مفعول
	مبرور	اسم مفعول من الثلاثي	مفعول
	مختوم	اسم مفعول من الثلاثي	مفعول
	معروف	اسم مفعول من الثلاثي	مفعول
	المُتخشّع	اسم مفعول من غير الثلاثي	مُتفعل
	المتقلب	اسم مفعول من غير الثلاثي	منفعل
	مدخله	اسم مفعول من غير الثلاثي	مفعل
	مستجابات	اسم مفعول من غير الثلاثي	مستعال
03	أشعث	صفة مشبهة	أفعل
	أعوج	صفة مشبهة	أفعل
	ضعيف	صفة مشبهة	فعيل
04	سقّاط	صيغة مبالغة	فعّال

	الكذّاب	صيغة مبالغة	فعّال
	جوّاظ	صيغة مبالغة	فعّال
	العزيز	صيغة مبالغة	فعيل
	الحكيم	صيغة مبالغة	فعيل
	قدير	صيغة مبالغة	فعيل
	طليق	صيغة مبالغة	فعيل
	غفور	صيغة مبالغة	فعول
	طهور	صيغة مبالغة	فعول
	الكفور	صيغة مبالغة	فعول
05	أفضل	اسم تفضيل	أَفْعَلْ
	أوسع	اسم تفضيل	أَفْعَلْ
	أفطر	اسم تفضيل	أَفْعَلْ
	أفضل	اسم تفضيل	أَفْعَلْ
	أجهل	اسم تفضيل	أَفْعَلْ
	أحسن	اسم تفضيل	أَفْعَلْ
06	المكيال	اسم آلة	مفعال
	مثقال	اسم آلة	مفعال
07	المسجد	اسم مكان	مفعل
	منزل	اسم مكان	مفعل

قائمة المصادر

والمراجع

أولا: المصادر

1. القرآن الكريم برواية ورش.
2. ابن عادل الدمشقي الحنبلي، **اللباب في علوم الكتاب**، تح: عادل أحمد عبد الموجود وآخرون، دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان، ط1، ج1، 1998م.
3. ابن هشام الأنصاري، **شرح شذور الذهب في معرفة كلام العرب**، دار إحياء التراث العربي، بيروت – لبنان، ط1، 2001.
4. ابن هشام الأنصاري، **شرح قطر الندى وبلّ الصدى، دار المعرفة**، بيروت – لبنان، ط1، ج1، (د ت).
5. الدمشقي (أبي الفداء اسماعيل بن عمر بن كثير القرشي الدمشقي)، **تفسير القرآن العظيم**، دار ابن حزم، بيروت – لبنان، ط1، 2000م.
6. السكاكي (أبي يعقوب يوسف ابن أبي بكر محمد بن علي)، **مفتاح العلوم**، دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان، ط1، ج2، (د ت).
7. السيوطي (عبد الرحمان جلال الدين)، **المزهر في علوم اللغة وأنواعها**، دار التراث، مصر، ط3، ج1، 2008م.
8. شمس الدين أحمد بن سلمان بن كمال باشا الرومي الحنفي، **شرح رياض الصالحين**، تح: نور الدين طالب، دار النوادر، قطر، مجلد2، ط1، 2014م.
9. الطائي (جمال الدين محمد بن عبد الله ابن مالك الطائي)، **شرح التسهيل**، تح: عبد القادر عكطا وطارق فتحي السيد، دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان، (د ط)، ج2، (د ت).
10. عبد القاهر الجرجاني، **العوامل المائة النحوية في أصول العربية**، دار المعارف، القاهرة – مصر، ط1، 1119م.
11. عبد القاهر الجرجاني، **المفتاح في الصرف**، مؤسسة الرسالة، تح: علي توفيق الحمد، بيروت – لبنان، ط1، ج1، 1987م.

12. عبد الله بن أحمد الفاكهي، **شرح كتاب الحدود في النحو**، دار التضامن للطباعة، القاهرة – مصر، ط1، 1988م.
13. عبد لرحمان بن ناصر السعدي، **تيسير الكلام الرحمن في تفسير كلام المنان**، تح: عبد الرحمان بن معلا اللويحق، مؤسسة الرسالة، بيروت – لبنان، ط1، 2002م.
14. محمد بن صالح العثيمين، **شرح رياض الصالحين من كلام سيد المرسلين**، دار الوطن للنشر، الرياض – السعودية، المجلد4، (د ط)، 1426هـ.
15. محمد بن صالح العثيمين، **شرح رياض الصالحين من كلام سيد المرسلين**، دار الوطن للنشر، الرياض – السعودية، المجلد5، ط1، 1427هـ.
16. محمد بن صالح العثيمين، **شرح رياض الصالحين من كلام سيد المرسلين**، دار الوطن للنشر، الرياض – السعودية، المجلد6، ط1، 1427هـ.
17. محمد بن صالح العثيمين، **شرح رياض الصالحين من كلام سيد المرسلين**، دار الوطن للنشر، الرياض – السعودية، المجلد3، 1425هـ.
18. محمد بن صالح العثيمين، **شرح رياض الصالحين من كلام سيد المرسلين**، دار الوطن للنشر، الرياض – السعودية، المجلد2، 1415هـ.
19. ناصر الدين البيضاوي، **أنوار التنزيل وأسرار التأويل**، تح: الشيخ محمد عبد الرحمان المرعشلي، دار إحياء التراث العربي، بيروت – لبنان، ط1، ج1، 1418هـ.
20. النووي (أبو زكريا يحي بن شرف النووي)، **رياض الصالحين**، تح: جماعة من العلماء، دار المكتب الإسلامي، بيروت – لبنان، ط1، 1992م.
21. النووي (أبو زكريا يحي بن شرف النووي)، **رياض الصالحين**، تح: عبد العزيز رباح وأحمد يوسف الدقاق، مكتبة مصعب بن عمر الإسلامية، (د ب)، ط13، 2002م.

ثانيا: المعاجم والقواميس

22. راجي الأسمر، **المعجم المفصل في علم الصرف**، دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان، ط3، 1992م.

23. الفراهيدي (أبو عبد الرحمان الخليل بن أحمد)، **كتاب العين**، تح: مهدي المخزومي وإبراهيم السامرائي، دار الهجرة، (د ب)، ط2، ج5، 1999م.

ثالثا: المراجع العربية

24. أحمد الحملاوي، **شذا العرف في فن الصرف**، دار الفكر، بيروت – لبنان، (د ط)، 2000م.

25. سميح أبو مغلي، **علم الصرف**، دار البداية، عمان – الأردن، ط1، 2010م.

26. عبد الصبور شاهين، **المنهج الصوتي للبنية العربية**، مؤسسة الرسالة، بيروت – لبنان، (د ط)، 1980م.

27. عبد الغني دقر، **أعلام المسلمين**، دار القلم، دمشق – سوريا، ط1، 1994م.

28. عبد المجيد بن محمد بن علي الغيلي، **المعاني الصرفية ومبانيها**، موقع زخى الحرف، (د ب)، (د ط)، 2007م.

29. عبد المجيد طلحة وآخرون، **الاشتقاق والنص ابستمولوجيا المصطلح وقواعد الإعمال**، مؤسسة الراوي للتجارة والخدمات الرشيدية، المغرب، ط1، 2018م.

30. عبده الراجحي، **التطبيق الصرفي**، دار النهضة العربية، بيروت – لبنان، (د ط)، 2010م.

31. علاء الدين علي بن محمد القوشجي، **عنقود الزواهر في الصرف**، دار الكتب والوثائق القومية، القاهرة – مصر، ط1، 2001م.

32. محمد الصديق حين خان القنوجي، **العلم الخفاق من علم الإشتقاق**، دار الكتب الثقافية، بيروت – لبنان، ط1، 2012.

33. محمود سليمان ياقوت، **الصرف التعليمي والتطبيق في القرآن الكريم**، مكتبة المنار الإسلامية، الكويت، ط1، ج1، 1999م.

34. مصطفى القلاييني، **جامع الدروس العربية**، دار الكتب العصرية، بيروت – لبنان، ط28، ج1، 1993م.

رابعا: المجلات والملتقيات

35. طارق البهلول سلامة، **الإشتقاق اللغوي عند القدماء والمحدثين**، مجلة كلية الآداب، دون بلد، العدد24، ديسمبر 2017م.

36. محمد عبد الله سعادة، **اسم الفاعل صوغه وعمله**، مجلة الجامعة، العدد15، جامعة محمد بن سعود الإسلامية، 1416هـ.

37. محمود الحسن، **صيغ المشتقات بين الوضع والاستعمال**، مجلة مجمع اللغة العربية بدمشق، المجلد82، الجزء1، (د ت).

38. نضال حين سلمان الأسدي، **الفيض الرقراق من معين الإشتقاق**، مجلة كلية الآداب، جامعة الكوفة، العدد96، (د ت).

39. هالة محمد السيد زهران، **اسم المفعول بين القدامى والمحدثين – دراسة مقارنة**، مجلة الدراية، القاهرة – مصر، العدد16.

فهرس المحتويات

الموضوع	الصفحة
البسملة.	
شكر وعرفان.	
الإهداء.	
مقدمة.	**أ – ب**
مدخل: نبذة عن الإمام النووي	**03 – 06**
• أولا: التعريف بالإمام النووي ونشأته	04
• ثانيا: بدء اشتغاله بطلب العلم	04
• ثالثا: شيوخ النووي	04
• رابعا: مؤلفات النووي	05
• خامسا: تلاميذ النووي	05
• سادسا: وفاة النووي	06
الفصل الأول: ماهية المشتقات وأنواعها وطرق صياغتها	**07 – 31**
• **أولا: الاشتقاق.**	**08**
1. تعريف الاشتقاق في اللغة.	08
2. تعريف الاشتقاق في الاصطلاح.	09
• **ثانيا: أنواع الإشتقاق.**	**10**
1. الإشتقاق الصغير.	10
2. الإشتقاق الكبير.	12
3. الإشتقاق الأكبر.	13
4. الإشتقاق بالكبار.	13
• **ثالثا: المشتقات.**	**14**
1. المشتقات الوصفية.	14

2. المشتقات الغير وصفية.	14
• **رابعا: أنواع المشتقات.**	**15**
1. اسم الفاعل	15
2. اسم المفعول.	20
3. الصفة المشبهة	22
4. صيغ المبالغة.	24
5. اسم التفضيل	26
6. اسم الآلة	28
7. اسم الزمان والمكان	29
الفصل الثاني: دراسة المشتقات الواردة في رياض الصالحين	**32 – 50**
• **أولا: اسم الفاعل.**	**33**
1. صياغته من الثلاثي.	33
2. صياغته من غير الثلاثي.	35
• **ثانيا: اسم المفعول.**	**37**
1. صياغته من الثلاثي.	37
2. صياغته من غير الثلاثي.	38
• **ثالثا: صيغ المبالغة.**	**40**
1. فعيل.	40
2. فعّال.	41
3. فعول.	42
• **رابعا: اسم التفضيل.**	**44**
• **خامسا: الصفة المشبهة.**	**46**
1. أفعل.	46

2. فعيل.	47
3. فعلان.	48
• **سادسا: اسم الزمان والمكان**	**48**
• **سابعا: اسم الآلة**	**49**
1. مِفعلة.	49
2. مفعال.	50
الخاتمة.	**53 – 52**
ملحق.	**56 – 55**
قائمة المصادر والمراجع	**61 – 58**
فهرس المحتويات.	**64 – 63**

ملخص:

الملخص يتناول هذا البحث ظاهرة من الظواهر اللغوية وهي المشتقات والتي كانت لها أهمية كبيرة عند العلماء منه القدماء والمحدثون، وكان المنهج المتبع في هذه الدراسة هو المنهج الوصفي التحليلي في دراسة المشتقات في رياض الصالحين للامام النووي . ينقسم هذا البحث الى فصلين ، الفصل الأول تضمن مفهوم الاشتقاق وانواعه والمشتقات وأنواعها (اسم فاعل، اسم مفعول، الصفة المشبهة ، صيغ المبالغة، اسم التفضيل ، اسم الآلة اسم الزمان والمكان). والفصل الثاني تضمن دراسة المشتقات الواردة في رياض الصالحين مع اخذ نماذج مختارة وقد اعتمدنا على مصادر ومراجع عديدة منها النحوية والصرفية لاكمال هذا البحث، ومن خلال انجازنا هذا البحث رأينا ان الاشتقاق علما من علوم اللغة وهذا يمكن في اعتناء العلماء به لما له من اهمية بالغة ولكونه مظهر من مظاهر اللغة .

الكلمات المفتاحية: المشتقات ، الاشتقاق، رياض الصالحين، الإمام النووي.

Abstract:

Abstract This research deals with one of the linguistic phenomena, namely derivatives, which were of great importance to scholars, including the ancient and modern. This research is divided into two chapters, the first chapter included the concept of derivation, its types, derivatives and their types (subject noun, object noun, suspicious adjective, exaggeration forms, superlative noun, machine noun, noun of time and place). The second chapter included the study of derivatives as a morphological study with taking selected models, and we relied on many sources, including grammatical and morphological ones, to complete this research. The language.

Keywords: Derivatives, derivation, Riyad Al-Salihin, Imam Al-Nawawi**.**